مخطوطة

بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال

المؤلف

أحمد بن يوسف بن علي (اللبلي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

& old Single copy.

KHUDA BAKHSH O.P. LIBRARY
Prog. No 1658 (Old Series)
Date ...11-6-1955...
Section. Manuscript.

1501 ~ Cat. 2104.

Author:-
Abu Jafar Ahmad
al Fihri al Labli.

15 · 1
- 42

P. No. 1656

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1501

كتاب

بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الافعال

تأليف الإمام العلامة اللغوي الحافظ أبي جعفر
أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف اللبلي الغرناطي
رحمه الله

توفي المؤلف سنة ٦٩١

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ الإمام العلامة اللغوي الحافظ
الأديب أبو جعفر احمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن يعقوب
الغرناطي ثم الليثي رحمه الله تعالى ٥

الحمد لله الذي ابتدع بقدرته كل شيء وأتقن
بعلمه وحكمته كل جامد وحي وخصص بإرادته
ومشيته جميع الكائنات من خير وشر ورشاد
وغي وأعجز عن وصف عظمته وشكر نعمته كل
بليغ وعي ما أحمده على آلائه الجزيلة وأشكره
على صنائعه الجميلة وأصلي على سيدنا محمد المخصوص
بالشفاعة المدخرة والوسيلة وعلى آله وصحبه أولي
المساعي المقبولة والمناحي الكريمة وبعد
فإن جماعة من أعيان الأدباء وطائفة من ساداتي

الفضلاء وردت إلي مكاتباتهم وتواترت لدي
رغباتهم في أن أصنف لهم مجموعا وأخص لهم
موضوعا شاملا من الإشهاب والإكثار مائلا إلى
الإيجاز والاختصار في معرفة النطق بجميع
مستقبلات الأفعال معرفا من ذلك ما يدرك
بالسماع أو القياس ليزول بذلك الارتياب
ويرتفع الالتباس إذ لم يقفوا على كتاب مستقل
وضع في هذا المعنى ولا تأليف مستوعب صنف
في هذا المغزى وإنما يوجد مبددا في التصانيف
ومفرقا في التواليف فأجبتهم إلى ما سألوه
وبادرت إلى امتثال ما رغبوا فيه وأملوه بعد أن
اجتهدت في جمعه وقربت كل شكل بنوعه ولمت
ما تشعث منه وانتشر ونظمت ما تبدد وانتشر

فصار جنس التاليف بديع التصنيف ناظما
للفرايد جامعا للشوارد منقولا عن الثقات
مرويا عن الاثبات مشتوعا لجميع ما وقع في الامهات
وهو على كل حال وان صغر حجمه واستصغر
جرمه النهاية في جمعه والكمال في نوعه وجعلت
التصنيف على قسمين وختمته بفصلين القسم
الاول في الفعل الثلاثي والثاني
فيما زاد عليه من رباعي وخماسي وسداسي أما
الثلاثي فله خمسة ابواب كل باب منها يحوي على
فصول مرتبة ونفاسيم مهذبة وكل فصل منها
يشتمل على النوع المنسوب اليه والنفسه المرجوع
عنده اليه الباب الاول في الصحيح
الباب الثاني في المعتل

الباب الثالث في المهموز
الباب الرابع في المضاعف
الباب الخامس في المدغم
واما الزايد على الثلثة فبنيته على مقدمة وفصول
ثلثة واما الفصلان اللذان ختمت بهما الكتاب
وجعلتهما بعد القسمين وآخر الابواب فاني ذكرت
فيهما امورا مشتركة بين الضربين واحكاما
راجعة الى النوعين ولما فرغت من تصنيف الكتاب
وتصحيحه وتهذيبه وتحريره وتنقيحه طرزته
باسم من جعله الله وارث علم النبوة وحامل فقه
الامة وجمع له علم الكتاب والسنة امام الايمة
وابها المفتقر الى هداه ونظام الامة وابها المنتشرة
لولاه التي اشرا الله به من العلم زمامه والقي في يمينه

الألوكة
www.alukah.net

مِنْ وَدَ الْحَقِّ وَزِمَامَهُ وَأَذْهَبَ بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ لَمَمَ الْبَاطِلِ
وَإِمَامُهُ سَيِّدُنَا الْإِمَامُ الْأَوْحَدُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْفَاضِلُ
الرَّاهِدُ الْوَرِعُ الْكَامِلُ
عَلَّامَةُ الْعُلَمَاءِ وَاللُّجُّ الَّذِي لَا يُنْتَهَى وَلُكَلِّ لُجٍّ سَاحِلُ
شَيْخُ الْإِسْلَامِ فَخْرُ الْأَنَامِ جَمَالُ الْأَيَّامِ عَلَمُ الْأَعْلَامِ
مُفْتِي الْبِلَادِ الْمِصْرِيَّةِ وَالْعِرَاقِيَّةِ وَالشَّامِ عِزُّ الدِّينِ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ أَدَامَ اللَّهُ بَهْجَةَ
الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِطُولِ بَقَائِهِ وَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ
بِسَلَامَةِ ذَاتِهِ وَحَرَاسَةِ حَوْبَائِهِ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ
وَبِإِجَابَةِ السَّائِلِينَ جَدِيرٌ وَعِنْدَمَا كَمُلَ
هَذَا التَّصْنِيفُ وَأَنَّ أَنْ يَتَاحَفَ بِهِ الْأَرْفَعُ الْمُنِيفُ
انْتَقَيْتُ لَهُ اسْمًا يُوَافِقُ الْمُسَمَّى وَيَنْطِقُ بِانْتِخَابِهِ
لِلْمَجْلِسِ الْأَسْمَى فَسَمَّيْتُهُ بُغْيَةَ الْآمَالِ فِي مَعْرِفَةِ

النُّطْقِ بِجَمِيعِ مُسْتَقْبَلَاتِ الْأَفْعَالِ لِيَكُونَ لَفْظُهُ
مُطَابِقًا لِمَعْنَاهُ وَاسْمُهُ مُتَرْجِمًا عَنْ فَحْوَاهُ وَهُوَ سُبْحَانَهُ
وَلِيُّ الْعِصْمَةِ مِنَ الزَّلَلِ وَالْحَافِظُ مِنَ الْخَطَلِ وَوَاهِبُ
التَّوْفِيقِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِمَنِّهِ وَيُمْنِهِ ۝ وَالْآنَ
حِينَ أَشْرَعَ فِيمَا إِلَيْهِ نُدِبْتُ وَآخُذُ فِي النَّحْوِ الَّذِي طُلِبَ
مِنِّي وَسُئِلْتُ وَبِاللَّهِ تَعَالَى أَسْتَعِينُ وَبِتَوْفِيقِهِ
يَتَّضِحُ السَّبِيلُ وَيَسْتَبِينُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْكِتَابِ

وَهُوَ الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ لَطَفَ اللَّهُ لَهُ اعْلَمْ
أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُتَصَرِّفًا أَوْ غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ
وَنَعْنِي بِالْمُتَصَرِّفِ مَا اسْتُعْمِلَ مِنْهُ مُضَارِعٌ وَصِفَةٌ
كَقَوْلِكَ ضَرَبَ يَضْرِبُ فَهُوَ ضَارِبٌ وَنَعْنِي بِغَيْرِ

الألوكة
www.alukah.net

المتصرف مالم يستعمل منه الا مثال واحد فقط
وهو مثال الماضي ومالا يتصرف عند النحويين
يحصر في ستة افعال وهي نعم وبئس وليس
عند من جعلها فعلا وفعل التعجب وحبذا وعسى
فهذه الافعال الستة لا يستعمل منها مضارع ولا
صفة البتة وان كان عبد الدايم الفيروزابادي قد
قال في كتابه حلي العلى ان عسى قد استعمل منه
صفة قال وقد قال ابو العلاء المعري
عساك تعذر ان قصرت في مدحي فان مثلي يحران الفريض عثر
وما قاله غلط لان عثر في البيت بمعنى خليق وحقيق
وكلامنا في عسى التي معناها الطمع والاشفاق وقد
حكى اللحياني في نوادره عن الكسائي قال سمعت
العرب تقول اعثر بان يفعل اي خليق بان يفعل

وبالعسى ان يفعل قال ولا يفعل هذا بعسى التي معناها
الطمع والاشفاق قال ابو جعفر وليس من غرضنا
الآن الكلام في النحو فنشرع الكلام عليها ه
واما المتصرف فلا يخلوا اما ان يكون ثلاثيا
او زايدا على الثلاثي اما الزايد على الثلاثي
فسياتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وان كان
ثلاثيا فلا يخلوا اما ان يكون صحيحا او غير صحيح
وكلامنا هنا اولا انما هو في الصحيح وغير الصحيح
ياتي ذكره ان شاء الله تعالى ه

باب الصحيح

قال احمد لطف الله له ونعني بالصحيح هنا ما لم
يكن احد حروفه حرفا من حروف المد واللين التي
هي الياء والواو والالف وهو لا يخلوا اما ان يكون

وليس الضم أولى من الكسر ولا الكسر أولى من الضم
أد قد ثبت ذلك كثيرا قالوا حشر يحشر ويحشر
وزمر يزمر ويزمر وقمر يقمر ويقمر وفسق يفسق
ويفسق وفسد يفسد ويفسد وحسر يحسر
ويحسر وعرج يعرج ويعرج وعلف يعلف
ويعلف ونفر ينفر وينفر وعذر يعذر ويعذر
وعثر يعثر ويعثر وقدر يقدر ويقدر وسفك
يسفك ويسفك الى غير ذلك مما يطول إيراده
وفيه لغتان قال أبو عمر اسحق بن صالح
الجرمي سمعت ابا عبيدة معمر بن المثنى يروي عن
ابي عمرو بن العلاء قال سمعت الضم والكسر في عامة
هذا الباب لكن ربما اقتصر فيه على احد الوجهين
اما على الضم فقط كقولك يقتل ويخرج واما

على وزن فعل بفتح العين مثل ضرب أو على وزن
فعل بكسر العين نحو علم او على وزن فعل بضم
العين كقولك ظرف فهذه امثلة الثلاثي المبنية
للفاعل **فصل** فان كان الفعل الصحيح على
على وزن فعل بفتح العين فلا يخلوا إما أن تكون عينه
او لامه حرفا من حروف الحلق التي هي الهمزة والهاء
والحاء والخاء والعين والغين او لا تكون ذلك
فان لم تكن عينه او لامه حرفا من حروف الحلق فلا
يخلوا إما ان يعرف المضارع او لا يعرف فان عرف
فلا كلام فيه وان لم يعرف فهنا اختلف اللغويون
في كيفية النطق به فمنهم من قال الوجهان يجوزان
الضم والكسر وهما مستعملان فيما لا يعرف
مستقبله ومتساويان فيه فكيف ما نطقت أصبت

شبكة الألوكة

على الكسر فقط نحو قولك يضرب ويغيط فهذا
الذي أقصر فيه على وجه واحد لابد فيه من السماع
ومنهم من قال جواز الوجهين الضم والكسر انما يكون عند
مجاورة المشاهير من الافعال واما في مشهور الكلام
فلا تعدما اتت الرواية فيه كسرا كان نحو ضرب يضرب
أو ضما نحو قولك قتل يقتل ويريدون بمجاورة المشاهير
أن يرد عليك فعل لا تعرف مضارعه كيف هو بعد
البحث عنه في مظانه فلا تجده ومجاورة المشاهير ليست
لكل انسان وانما هي بعد حفظ المشهورات فلا يأتي
من لم يدرس الكتب ولا اعتنى بالمحفوظ فيقول عدمت
السماع فيخاري في اللفظة يفعل او يفعل ليس له ذلك
وقال بعضهم اذا عرف أن الماضي على وزن فعل
بفتح العين ولم يعرف المضارع فالوجه ان يجعل يفعل

قد

بالكسر لانه اكثر والكسرة اخف من الضمة وكذا
قال ابو عمرو المطرز حاكيا عن القراء اذا أشكل يفعل
او يفعل فتبنى على يفعل بالكسر فانه الباب عندهم
قال احمد وعلى حسب هذا الاختلاف يكون
النطق بجميع هذا القسم اعني ما لين عينه ولا لامه حرفا
من حروف الحلق ولا يأتي بالفتح في الماضي والمضارع معا
وليس لامه ولا عينه حرفا من حروف الحلق الا في الفاظ
معدودة في الصحيح والمعتل وهي سبع عشرة كلمة منها
ثمانية في الصحيح وتسعة في المعتل فاما ما جاء منها في
الصحيح فقولك ركن يركن وهلك يهلك وفغط
يفغط وعضضت تعض من العض وهو الشد بالاسنان
على الشيء حكي الفتح فيه غير واحد من اللغويين وذكرها
ابن القطاع في كتابه بغين معجمة وبضادين معجمتين وعدها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الشذور مع ركن يركن واخواتها ونسبها ليعقوب
والذي رايته ليعقوب ما اذكر لك قال يعقوب
في كتابه الاصلاح في باب ما نطق منه بفعلت وفعلت
قال الكسائي العرب تختلف في فعل عضه وبضه
فبعضهم يقول عضضت وبضضت بالكسر وهي تعض
وتبض وبعضهم يقول عضضت وبضضت بالفتح وهي
تعض وتبض بالكسر هذا قوله وهو على القياس لان عضضت
بالكسر مستقبله بالفتح وعضضت بالفتح مستقبله
تعض بالكسر فكلما ذكره يعقوب فعلى القياس وما
ذكر الفتح في الماضي والمستقبل معا الذي حكاه عنه
ابن القطاع وقال يعقوب ايضا في كتاب
الالفاظ في باب صفات النساء وما يستحب منهن وقد
بضضت بض بالكسر بضاضة وعضضت عضاضة ولم يعرفوا

للعضاضة فعلا ن قال يعقوب اي لم يعرفوا
تعض كما قالوا تبض ن قال احمد اي لم ياتوا لها
بمستقبل فانظر هذه النصوص هل فيها ما حكاه عن
يعقوب ام لا وانما الذي ثبت عن المغربين ما ذكرته
وكذلك ثبت في كتاب سيبويه عضضت بعين غير
معجمة ن قال احمد وبضضت تبض عن ابن
القطاع وحكى الاستاذ ابو بكر بن طلحة الاشبيلي
فصل يفصل ونصر وجهه ينصر وحضر يحضر ولم
ار احدا ذكر هذه الثلثة غيره ورايته له في شرحه
لكتاب الجمل وقد سمع فيها كلها مجيئها على القياس ن
واما ما جاءنا في المعتل فقولهم اي يابى وجبي الماء
في الحوض يجبي اذا جمعه ومن الجباية ايضا وقلي يقلي
من البغض وحظي يحظى اذا سمن وغشي الليل يغشى

إِذَا أُظْلِمَ وَسَلِيَ سَلِيَ إِذَا تَرَكَ الشَّيْءَ وَشَجِيَ يَشْجَى إِذَا حَزِنَ
وَغَثِيَ يَغْثَى إِذَا فَسَدَ مِنْ عَاثَ يَعِيثُ وَعَلَا يَعْلَى إِذَا ارْتَفَعَ
وَقَدْ سُمِعَ فِيهَا أَيْضًا يَجِيءُ عَلَى الْقِيَاسِ مَا عَدَا أَبَى يَأْبَى فَإِنَّهُ
لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ إِلَّا الْفَتْحُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ مَعًا فَهُوَ
وَجْهٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِهَا وَمَا عَدَاهُ مِنْهَا فِيهِ اخْتِلَافٌ
قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ إِنَّ هَذِهِ لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ تَرَكَّبَ
مُضَارِعُ لُغَةٍ عَلَى مَاضِي لُغَةٍ فَهَذِهِ السَّبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً
خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِمَا زَادَ أَحَدٌ زَادَ عَلَيْهَا مَعَ طُولِ بَحْثِي
عَنْهَا وَلَا أَيْضًا ذِكْرُ جَمِيعِهَا وَسَتَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
هَذِهِ الْعِلَّاتُ مُسْتَثْنَاةٌ فِي أَبْوَابِهَا وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا هُنَا
رَغْبَةً فِي حِفْظِهَا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ

فَصْلٌ

فَإِنْ كَانَ لَامُهُ أَوْ عَيْنُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ فَإِنَّ الْبَابَ
فِيهِ الْفَتْحُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَبَعْضُ حُرُوفِ

لعس ذلك للرحلي لرسله
إلى الحر العين

الْحَلْقِ أَقْوَى عَلَى الْفَتْحِ مِنْ بَعْضٍ فَالْهَمْزَةُ أَقْوَاهَا عَلَى
الْفَتْحِ وَبَعْدَهَا الْهَاءُ وَبَعْدَهُمَا الْحَاءُ وَالْعَيْنُ وَبَعْدَهُمَا
الْخَاءُ وَالْغَيْنُ فَالْفَتْحُ فِيهَا أَقَلُّ مِنَ الْمَجِيءِ عَلَى الْأَصْلِ
فَأَمَّا مَا كَانَتْ فِيهِ حُرُوفُ الْحَلْقِ لَامَاتٍ فَنَحْوُ
شَفَعَ يَشْفَعُ وَصَنَعَ يَصْنَعُ وَقَلَعَ يَقْلَعُ وَقَرَأَ يَقْرَأُ وَبَرَأَ
يَبْرَأُ وَخَبَأَ يَخْبَأُ وَجَبَهَ يَجْبَهُ وَذَبَحَ يَذْبَحُ وَنَسَخَ يَنْسَخُ
فَهَذَا مَا كَانَتْ فِيهِ حُرُوفُ الْحَلْقِ لَامَاتٍ وَأَمَّا
مَا كَانَتْ فِيهِ عَيْنَاتٍ فَنَحْوُ سَأَلَ يَسْأَلُ وَذَأَلَ يَذْأَلُ
وَقَهَرَ يَقْهَرُ وَذَهَبَ يَذْهَبُ وَثَأَرَ يَثْأَرُ وَنَحَرَ يَنْحَرُ
وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ شَاذًّا عَلَى الصَّمِّ فَقَطْ
كَقَوْلِكَ شَعَلَ يَشْعُلُ وَدَخَلَ يَدْخُلُ وَصَرَخَ
يَصْرُخُ وَنَفَخَ يَنْفُخُ وَطَبَخَ يَطْبُخُ وَأَمَّا عَلَى الْكَسْرِ
فَقَطْ نَحْوُ نَزَعَ يَنْزِعُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ وَوَأَلَ يَئِلُ إِذَا

الألوكة
www.alukah.net

لجأ وتأمر نيم من الصوت وهو في الهمزة أقل
وكذلك في الهاء لأنها مستفلة في الحلق وكلما
سفل الحرف كان الفتح له ألزم لان الفتح من الألف
والألف اقرب إلى حروف الحلق من اختيها وربما جاء
فيه الوجهان إما الضم والفتح وإما الكسر والفتح
وأما ما جاء فيه الضم والفتح فقولهم شجب يشجب
ويشجب وصلح يصلح ويصلح وفزع يفزع ويفزع وجنح
يجنح ويجنح ومضغ يمضغ ويمضغ ومحض يمحض ويمحض
وسلح يسلح ويسلح ورعف يرعف ويرعف ونعش
ينعش وينعش ورعدت السماء ترعد وترعد وبرأ
من المرض يبرؤ ويبرأ قال أبو سعيد الشيباني في
لم يأت تمام الامر الفعل منه همزة على فعل يفعل بالضم
الا هذا الحرف ووجدت أنا حرفين آخرين وهما

بلغ

هنأ الابل يهنؤها بالضم وبهنأها اذا طلاها بالهناء
وهو القطران وقرأ يقرأ ويقرؤ حكاها ابن
عدنيس في كتاب الصواب وأما ما جاء فيه
الوجهان الكسر والفتح فقولهم زأر الأسد يزئر
ويزأر وهنأ يهنئ ويهنأ اذا أعطى وشجأ البعل
يشجأ ويشجئ وشهق الرجل يشهق ويشهق ورضع
يرضع ويرضع ونطح الكبش ينطح وينطح ومنح يمنح ويمنح
ونبح ينبح وينبح وربما استعملت الاوجه الثلثة
قالوا بحث يبحث ويبحث وبحث ودبغ الجلد يدبغه
ويدبغه ويدبغه ودبغ الغلام ينبغ وينبغ وينبغ
إذا غلا شابه وظهر كبشه ونهق الحمار ينهق وينهق
وينهق ورجح الدرهم يرجح ويرجح ويرجح ونجل
جسمه ينجل وينجل وينجل ومحض اللبن يمحضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَيَخِضُهُ وَيَخْضُهُ وَهَنَأَ الإِبِلَ إِذَا طَلَاهَا بِالْهِنَاءِ
وَهُوَ القَطِرَانُ يَهْنَأُهَا وَيَهْنِئُهَا وَيَهْنُؤُهَا وَلَغَا
الرَّجُلُ يَلْغَا وَيَلْغُوا وَيَلْغِي عَنِ الفَرَّاءِ فِي كِتَابِ
اللُّغَاتِ وَنَحَا اللهُ الذُّنُوبَ يَنْحُوهَا وَيَنْحِيهَا وَيَنْحَاهَا
وَشَحَتِ الطَّيْرُ عَنِ الأَرْضِ إِشْحَاءً وَأَشْحَوْهُ وَأَشْحَيْتُهُ
وَالكَسْرُ عَنِ الفَرَّاءِ وَشَحَجْتُ أَشُحُّ وَأَشِحُّ وَأَشَحُّ إِذَا خَلَتَ
وَالفَتْحُ عَنِ ابْنِ السَّيِّدِ فِي مُثَلَّثِهِ هَذَا حُكْمُ حَرْفِ
الحَلْقِ إِنْ وَقَعَ عَيْنًا أَوْ لَامًا **فَصْلٌ**
فَإِنْ وَقَعَ فَاءَ الفِعْلِ لَمْ يُعْتَدَّ بِهِ وَصَارَ الفِعْلُ بِمَنْزِلَةِ
مَا لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ وَإِنَّمَا لَمْ يُعْتَدَّ بِهِ
لِأَنَّهُ يَسْكُنُ فِي المُضَارِعِ وَالسَّاكِنُ ضَعِيفٌ لَا يُوجِبُ
فَتْحَ مَا بَعْدَهُ لِضَعْفِهِ بِالسُّكُونِ كَمَا أَوْجَبَ لَامُ الفِعْلِ
إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ فَتْحَ مَا قَبْلَهُ لِأَنَّ اللَّامَ مُتَحَرِّكَةٌ

وَذَلِكَ نَحْوُ جَلَفَ يَجْلَفُ بِالكَسْرِ لِأَنَّ حَرْفَ الحَلْقِ
فَاءُ الفِعْلِ فَكَذَلِكَ امْرُ يَامُرُ وَعَقَلَ يَعْقِلُ لَمْ يُعْتَدَّ
بِحَرْفِ الحَلْقِ فِي هَاوُلَاءِ الأَحْرُفِ لِأَنَّهُنَّ فَاءُ الفِعْلِ
وَكَذَلِكَ إِنْ وَقَعَ حَرْفُ الحَلْقِ لَامَ الكَلِمَةِ وَكَانَ
عَيْنُ الفِعْلِ يَلْزَمُهُ السُّكُونُ فَإِنَّهُ لَا يُعْتَدُّ أَيْ لَا
يُقْلَبُ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ إِلَى يَفْعَلُ بِالفَتْحِ
وَذَلِكَ فِيمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ أَوْ كَانَ مُدْغَمًا
أَمَّا ذَوَاتُ الوَاوِ فَنَحْوُ شَاءَ يَشُوءُ وَجَاعَ يَجُوعُ وَأَمَّا
ذَوَاتُ اليَاءِ فَنَحْوُ جَاءَ يَجِيءُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَأَمَّا المُدْغَمُ
فَنَحْوُ شَحَّ يَشُحُّ وَشَحَّ يَشِحُّ وَشَحَّ يَشَحُّ ٥ قَالَ سِيبَوَيْهِ
لِأَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ الَّتِي هِيَ عَيْنَاتٌ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ سَوَاكِنَ
وَلَا تُحَرَّكُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الجَزْمِ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ
يَعْنِي فِيمَا كَانَ مُدْغَمًا أَنَّهَا تَكُونُ سَوَاكِنَ كَذَوَاتِ الوَاوِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والياء فلما كان السكون فيه الكثير جعل بمنزلة ما
لا يكون الا ساكنا يعني ذوات الياء والواو ٥
قال احمد وشذ من هذا كع يكع بالفتح فيهما حكاه
سيبويه عن يونس قال سيبويه والاجود
يكع يعني بالكسر وحكى ابن السيد في مثلثه يشجع
بالفتح وكذلك ان زاد الفعل على ثلثة لم يعتد بحرف
الحلق ايضا ولم يفتح البتة كان حرف الحلق لاما
او عينا لان الكسر له لازم ووزنه لا يتغير وليس
هو مثل فعل الذي يتغير فيأتي مضارعه تارة على يفعل
بالكسر وتارة على يفعل بالضم فلا يلزم مستقبله
شيأ واحدا فاستجازوا ان يخرجوا منه الى يفعل بالفتح
وذلك مثل استبرأ يستبرئ وانزع ينتزع واستقر
يستقري وكذلك ان كان الفعل له وزن لا يتغير لم

ما اطنه

ما ابن مالك في الفصل الرابع من الفصل الرابع

يجعلوا لحرف الحلق ولزموا القياس وذلك فعل
يضم العين لا يغير لانه لازم له الضم نحو قولهم صبح يصبح
وضحر يضحر هذا حكم كل فعل ثلاثي صحيح على وزن
فعل بفتح العين ما لم يكن بمعنى المغالبة في مثل قولك
فاعلني ففعلته اي قد كان من غيرك اليك مثل ما كان
منك اليه فهذا النوع لا يكون مضارعه ابدا الا مضموما
لكن بشرط ان يكون من الثالثي نحو ضاربني فضربته اضرب
بضم الراء من المضارع وكذلك خاصمني فخصمته اخصمه
بضم الصاد وشاتمني فشتمته اشتمه بضم التاء ايضا
وكذلك ما كان من بنات الواو التي واوها عين او
لام تاتي على يفعل بالضم ايضا كقولك طاولني
فطلته اطوله وغازاني فغزوته اغزوه فان كان من
بنات الواو التي واوها فاء نحو وعد وزن فان مضارعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يكون الا بالكسر فقط لقولك واعدني فوعدته
أعِدُه بالكسر ولا يقال أعُده بالضم لان كل فعل
كانت فاؤه واوا فإن مضارعه لا يكون الا يفعل
بكسر العين فإن كان معتل العين او اللام من بنات
الياء كرميت وبعت فإن مضارعه يأتي على يفعل
بالكسر فقط لقولك بايعني فبعته ابيعه ورامني
فرميته ارميه ○ قال سيبويه واعلم ان
يفعل من هذا الباب على مثال يخرج نحو عارني فعزرته
أعزره وكذلك جميع ما كان من هذا الا ما كان من الياء
نحو رميت وبعت وما كان من وعد فإن ذلك لا يكون
الا على افعله بالكسر انتهى نصه واما جاء مستقبل
هذا الضرب على يفعل بالكسر لانه لو جاء على يفعل
بالضم فقيل ابوعد وارموه لالتبس بنات الياء بنات

باب

الواو هذا حكم مضارع هذا الباب أعني باب المغالبة
ما لم تكن عينه أو لامه حرفا من حروف الحلق فإن يفعل
منه مفتوح لا غير كقولك فارعني فنزعته ورافعني
فرفعته ادفعه وقد حكى ابو زيد الانصاري مجيء
هذا النوع على اصل الباب من الضم نحو كي شاعرني
فشعرته اشعره بضم العين من المستقبل وهما من حروف
الحلق على اصل الباب من الضم وهذا الباب سماعي
اعني باب المغالبة انما نقف فيه عند ما سمع من العرب
وروي عنها قال سيبويه وليس في كل شيء يكون
هذا الا ترى انك لا تقول نازعني فنزعته اشغني
عنه بغلبته واشباه ذلك يريد انهم قد يقولونه
من غير لفظ الأول كقولهم نازعني فغلبته وذلك مسموع
قال أحمد فهذا حكم كل مضارع لفعل المفتوحة

أفزعه

العَيْنِ وَقَدْ وَجَدْتُ حَرْفًا وَاحِدًا نَادِرًا جِدًّا لَمْ أَرَ أَحَدًا
اسْتَثْنَاهُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ وَهُوَ بَرَأَتْ مِنَ
المَرَضِ أَبْرَأُ بِفَتْحِ البَاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ حَكَاهُ الإِمَامُ تَمَّامُ
ابْنُ غَالِبٍ المَعْرُوفُ بِابْنِ التِّيَانِيِّ فِي كِتَابِهِ المُوَعَّبِ
وَقَالَ إِنَّهَا لُغَةٌ فَصِيحَةٌ لَمْ يُوجَدْ غَيْرُهَا **فَصْلٌ**
وَإِنْ كَانَ الفِعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ بِكَسْرِ العَيْنِ فَإِنَّ مُضَارِعَهُ
يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ بِفَتْحِ العَيْنِ نَحْوُ قَوْلِكَ عَلِمَ يَعْلَمُ وَحَذِرَ
يَحْذَرُ وَبَطِرَ يَبْطَرُ وَفَرِقَ يَفْرَقُ وَرَكِبَ يَرْكَبُ هَذَا
هُوَ القِيَاسُ فِي مُضَارِعِ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ بِكَسْرِ
العَيْنِ فِي المَاضِي أَنْ يَأْتِيَ بِفَتْحِ العَيْنِ فِي المُضَارِعِ وَرُبَّمَا
جَاءَ بِغَيْرِ فَتْحٍ فِي المُضَارِعِ لَكِنَّهُ مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ
إِمَّا بِالكَسْرِ وَإِمَّا بِالضَّمِّ فَأَمَّا مَا جَاءَ بِالكَسْرِ فِي
المُضَارِعِ وَالمَاضِي أَيْضًا مِنْهُ مَكْسُورٌ فَجَاءَ فِي الصَّحِيحِ وَالمُعْتَلِّ

فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي الصَّحِيحِ فَنَعِمَ يَنْعَمُ وَحَسِبَ يَحْسَبُ
وَيَئِسَ يَيْئَسُ مِنَ اليَأْسِ وَهُوَ انْقِطَاعُ الأَمَلِ وَبَئِسَ
يَبْئَسُ مِنْ لَفْظِ البُؤْسِ ضِدِّ نَعِمَ يَنْعَمُ وَقِيلَ مِنَ اليَأْسِ
وَهُوَ الشِّدَّةُ وَيَبِسَ يَيْبَسُ مِنَ اليُبْسِ وَهُوَ ذَهَابُ
الرُّطُوبَةِ وَقَدْ يُقَدَّرُ وَفَصَلَ يَفْصِلُ وَقَطَ يَقْطِطُ
وَضَلَلْتُ أَضِلُّ وَعَرَضَتْ لَهُ العُرُلُ تَعْرِضُ كَذَا قَيَّدَ
ابْنُ القَطَّاعِ هَذِهِ اللَّفْظَةَ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ فَعَلَ
وَأَفْعَلَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بِخَطِّ ابْنِ الكُوفِيِّ عَرَضَتْ لَهُ العُرُلُ
وَكَذَا وَجَدْتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِخَطِّ غَيْرِهِ مِنَ العُلَمَاءِ وَقَدْ
جَاءَ الفَتْحُ فِي مُضَارِعِهَا كُلِّهَا وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهَا
فِي المُعْتَلِّ فَكَثِيرٌ وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ بِالضَّمِّ فَجَاءَ أَيْضًا فِي الصَّحِيحِ وَالمُعْتَلِّ
فَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الصَّحِيحِ فَفَضُلَ يَفْضُلُ وَنَعُمَ يَنْعُمُ وَبَئُسَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يَقْنُطُ وَرَكَنَ يَرْكَنُ وَلَبِثَ يَلْبَثُ وَحَضَرَ يَحْضُرُ
وَنَصَرَ يَنْصُرُ وَحَكَى ابْنُ السِّيدِ عَنِ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ
نَكَلَ يَنْكُلُ وَشَمِلَ يَشْمُلُ وَحَكَى ابْنُ عُدَيْسٍ فِي كِتَابِ
الصَّوَابِ عَنِ ابْنِ التِّيَانِيِّ وَعَنِ الْفَرَّاءِ فَرَغَ يَفْرُغُ مِنَ
الْفَرَاغِ وَحَكَى الْأُسْتَاذُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّاطِبِيُّ
فِي شَرْحِهِ لِكِتَابِ الْجُمَلِ نَجِدَ يَنْجِدُ إِذَا عَرِقَ وَنَسَبَهُ
لِصَاعِدٍ اللُّغَوِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الْفُصُوصِ وَبَرَّ يَبَرُّ وَعَنْ صَاحِبِ الْمُبَرِّزِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْحِجَازِيُّ
نَقَلَ عَنْهَا وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَعَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ خَرَّجَ بَيْتَ
بَشَّارٍ

نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا فَرْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَيْكَ تَبْرُو
مَسَّهُ مِنْ صُدُودِ عَبْلَةَ ضُرٌّ فَبَنَاتُ الْفُؤَادِ مَا تَسْتَقِرُّ

وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ أَبُرُّ وَفِي هَذِهِ اللُّغَةِ

الَّتِي

الَّتِي حَكَيْنَاهَا ثُمَّ تَرَكَ الْهَمْزَ وَيَكُونُ عَلَى لُغَةِ مَنْ
قَالَ بَرَا يَبْرُوا بِغَيْرِ هَمْزٍ وَهِيَ لُغَةٌ لِلْعَرَبِ وَقَدْ
حَكَيْنَاهَا وَمَا فِيهَا مِنَ اللُّغَاتِ فِي كِتَابِنَا شَرْحِ الْفَصِيحِ
فَهَذَا مَا جَاءَ فِي الصَّحِيحِ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْمُعْتَلِّ فَلَفْظَتَانِ
دِمْتَ تَدُومُ وَمِتَّ تَمُوتُ وَأَصْلُهَا عَلَى هَذَا دَوِمَ وَمَيِدَ وَمَوِتَ
وَمَوَتَ يَمْوُتُ بِكَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي وَضَمِّ الْمُسْتَقْبَلِ فَانْقَلَبَتِ
الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَنَقَلُوا ضَمَّةَ
الْوَاوِ فِي الْمُضَارِعِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَسَكَنَتْ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ
فَصَحَّتْ فَقَالُوا يَمُوتُ وَيَدُومُ وَيَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ عَلَى
هَذِهِ اللُّغَةِ مِتُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ أَمُوتُ وَدِمْتُ بِكَسْرِ
الدَّالِ أَدُومُ فَيَكُونُ فِي الشُّذُوذِ مِثْلَ حَضَرَ يَحْضُرُ
وَبَابِهِ مِنَ الصَّحِيحِ وَالْقِيَاسُ فِيهَا نَدَارُ وَتَمَاتُ مِثْلَ
خِفْتُ تَخَافُ وَأَصْلُهَا عَلَى هَذَا دَوِمَ وَمَيِدَ وَمَوِتَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يَبُوبُ بِكَسْرِ عَيْنِ الْفِعْلِ وَفَتْحِ مُسْتَقْبَلِهِ عَلَى الْقِيَاسِ
عَلَى مِثَالِ عَلِمَ يَعْلَمُ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي الْمَاضِي أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا
وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَنَقَلُوا فَتْحَةَ الْوَاوِ الَّتِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ
إِلَى الْفَاءِ فَسَكَنَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ اتَّبَعَتِ الْفَتْحَةَ
فَصَارَتْ أَلِفًا فَقَالُوا يَدُومُ وَيَمَاتُ قَالَ أَحْمَدُ
فَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لَا تُوجَدُ مُسْتَوْعَبَةً
فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ أَبَدًا وَقَدْ جَلَبْتُ فِيهَا كُلِّهَا بَحْثَهَا عَلَى
الْقِيَاسِ وَهُوَ الْفَتْحُ **فَصْلٌ** وَإِنْ كَانَ
الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعُلَ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَأْتِي
عَلَى يَفْعُلُ بِالضَّمِّ أَيْضًا نَحْوُ قَوْلِكَ ظَرُفَ يَظْرُفُ وَشَرُفَ
يَشْرُفُ وَكَرُمَ يَكْرُمُ هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ مَا خَلَا أَرْبَعَةَ
أَحْرُفٍ فِي الْمُعْتَلِّ وَهِيَ كِدْتَ تَكَادُ وَدِمْتَ تَدَامُ
وَجِدْتَ تَجَادُ وَمِتَّ تَمَاتُ وَأُصُولُهُنَّ كُلِّهَا وَاحِدٌ

وَهُوَ فَعُلْتُ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَأَسْقَطُوا فَتْحَةَ الْكَافِ
وَنَقَلُوا إِلَيْهَا ضَمَّةَ الْيَاءِ فَسَكَنَتِ الْيَاءُ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ
فَانْقَلَبَتْ وَاوًا ثُمَّ سَقَطَتِ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ
الدَّالِ بَعْدَهَا وَبَقِيَتِ الضَّمَّةُ بَعْدَهَا تَدُلُّ عَلَيْهَا فَقَالُوا
كُدْتَ تَكَادُ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ دِمْتَ تَدَامُ وَمِتَّ تَمَاتُ
وَجِدْتَ تَجَادُ الصَّنْعَةُ وَالتَّعْلِيلُ فِيهَا وَاحِدٌ وَيُقَالُ
كِدْتُ وَكِدْتَ بِضَمِّ الْكَافِ وَكَسْرِهَا بِمَعْنًى قَارَبْتُ
حَكَاهُ الْمُطَرِّزُ عَنِ الْفَرَّاءِ وَإِنْ كَانَ اللُّغَوِيُّونَ قَدْ فَرَّقُوا
بَيْنَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ فِيهَا فَقَالُوا كِدْنَا بِالضَّمِّ مِنَ الْكَيْدِ
وَهُوَ الْقُرْبُ وَكِدْنَا بِالْكَسْرِ مِنَ الْمَكِيدَةِ وَهِيَ الْحِيلَةُ
وَقَدْ قَالُوا فِيهَا نَكُودُ وَنَدُومُ وَتَمُوتُ وَتَجُودُ عَلَى
الْقِيَاسِ وَجَاءَ فِي الْمُضَاعَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ لَبِثْتَ
تَلْبَثُ بِضَمِّ الْمَاضِي وَفَتْحِ الْمُسْتَقْبَلِ هَذَا حُكْمُ مُضَارِعِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل فعل ثلاثي صحيح وقد أعلمتك ما يدرك بالسماع
وما يعرف بالقياس

باب
المعتل من الثلاثي

قال أحمد لطف الله له ونفعني بالمعتل هنا ما
كان أحد حروفه حرف علة ولا يخلو حرف العلة من
أن يكون واوا أو ياء فأما الألف فلا تكون أبدا
أصلا في شيء من الاسماء المتمكنة التي يدخلها التصريف
ولا في شيء من الأفعال وانما تكون فيها أبدا منقلبة
عن الياء أو عن الواو أو زايدة

فصل

فان كان معتلا بالواو فلا يخلو حرف العلة الذي هو
الواو من أن يكون فاء الفعل أو عينه أو لامه
واعني بفاء الفعل اول الكلمة وبعين الفعل وسط

الكلمة وبلام الفعل آخر الكلمة

فصل

فان كانت الواو فاء الفعل فانه يأتي على ثلثة أبنية
على وزن فعل بفتح العين وعلى وزن فعل بكسر
العين وعلى وزن فعل بضم العين

فصل

فان كان على وزن فعل بالفتح فلا يخلوا إما أن تكون
لامه حرفا من حروف الحلق أو لا تكون فان لم تكن
فان مضارعه يأتي على يفعل بالكسر وحذف الواو
سواء كان متعديا كوزن أو غير متعد كوجب وقصر
الحذف على المتعدي على قول الفراء فاسد بدليل أن
الحذف يكون في المتعدي وغيره على ما سنذكره
في هذا الفصل فاغفار الفراء التعدي غير سديد
وانما حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة في يفعل
ثم تتبع سائر حروف المضارعة فتحذف معها الواو

نحو أعِدُ ونَعِدُ وتَعِدُ وإن لم يكن هناك ياء لأنهم لو
قالوا أنا أوعِدُ وهو يَعِدُ لاختلف المضارع فكان
من يكون بواوٍ أخرى بلا واو فحمل ما لا علة فيه
على ما فيه علة فإن قلت فقد قالوا
أوعَدَ يوعِدُ بل يوعِدُ أثقل من يعِدُ لأن ياء يوعِدُ
مضمومة وياء يعِدُ مفتوحة فنقول إن يوعِدُ
أصله يُؤَوعِدُ مثل يُؤَكرِمُ فلما حذفوا الهمزة
لم يجمعوا على الفعل حذف الفاء أيضا ويعِدُ لم يحذف
منه شيء غير الواو وأيضا فانه إذا كان الأصل يُؤَوعِدُ
وكان الواو لم تقع بين ياء وكسرة فنقول في
مضارع وعَدَ يعِدُ وفي مضارع وزَنَ يزِنُ وفي مضارع
وصَلَ يصِلُ وعلى هذا كلام العرب وقياس كل
فعِلٍ على هذا الوزن ما عدا فعلا واحدا فقط وهو

وجد يجِدُ بضم الجيم من يجُدُ والمشهور يجِدُ بالكسر
قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجَدَ
يجُدُ بالضم كانهم جذفوها من يوجُدُ وهذا لا يكاد يوجد
في الكلام قال أحمد وعلى الضم انشدوا
هذا البيت لجرير
لو شيبٌ قد نفع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجُدْن غليلا
وكان ينبغي ان يقال يوجُدُ لان العلة التي كانت تحذف
الواو في يجِدُ ليست في يجُدُ وانما كانت تسقط الواو
في يجِدُ لوقوعها بين ياء وكسرة فاما في يجُدُ بالضم
فانما وقعت بين ياء وضمة فكان ينبغي أن لا تسقط كما
لم تسقط من يوضع ويوطؤ قال سيبويه
ولم يقولوا يوجُدُ وهو القياس ليعلموا أن اصله يجُدُ
قال أحمد وانما قل يجُدُ بالضم كراهة الضمة

بَعْدَ الْيَاءِ كَمَا كَرِهُوا الْوَاوَ بَعْدَهَا فَكَمَا قَلَّ فِي الْكَلَامِ
نَحْوُ يَوْمٍ كَذَلِكَ قَلَّ هَذَا وَإِنْ كَانَ لَامُ جِرْفًا مِنْ
حُرُوفِ الْحَلْقِ نَحْوُ وَقَعَ وَوَضَعَ فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَأْتِي بِالْفَتْحِ
وَحَذْفِ الْوَاوِ إِلَّا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ وَلَغَ يَلِغُ فَإِنَّهُ
قَدْ جَاءَ بِفَتْحِ الْمَاضِي وَكَسْرِ الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَشْهُورُ يَلَغُ
بِالْفَتْحِ وَجَاءَ أَيْضًا فِيهِ يَالِغُ وَيَوْلَغُ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ يَسَعُ وَيَطَأُ فَإِنَّمَا حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْهُمَا لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ
عَلَى فَعِلَ يَفْعَلُ أَعْنِي بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ فَاصْلُ
حَرَكَةِ السِّينِ وَالطَّاءِ فِي الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ يَوْسِعُ
وَيَوْطِئُ وَلِذَلِكَ سَقَطَتِ الْوَاوُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ثُمَّ بَعْدَ
سُقُوطِ الْوَاوِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ انْفَتَحَ السِّينُ فِي يَسَعُ وَالطَّاءُ
فِي يَطَأُ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ وَأُجْرِيَ عَلَى حُكْمِ الْأَصْلِ الَّذِي
هُوَ الْكَسْرَةُ فَالْفَتْحَةُ عَارِضَةٌ فِيهَا لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَ حَرَكَةِ الْعَيْنِ الْكَسْرُ دُونَ الْفَتْحِ ظُهُورُ
الْكَسْرَةِ بِحَيْثُ لَا حَرْفَ حَلْقٍ نَحْوُ وَلِيَ يَلِي وَوَرِمَ يَرِمُ
وَأَخَوَاتِهَا وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الْبِنْيَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعَيْنِ
بِمَا سَقَطَ الْوَاوُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ وَهُوَ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ نَظَرًا
إِلَى اللَّفْظِ سِوَى هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فَقَطْ وَهُمَا يَسَعُ وَيَطَأُ
وَقَالُوا أَيْضًا وَزِعَ يَزَعُ بِكَسْرِ الْمَاضِي وَفَتْحِ الْمُسْتَقْبَلِ
وَسَيَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ۝

فَصْلٌ

وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعِلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَثَبَتَ الْوَاوُ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ يَاءٌ وَكَسْرَةٌ وَذَلِكَ نَحْوُ
قَوْلِهِمْ وَهِلَ فِي الشَّيْءِ وَعَنْهُ إِذَا نَسِيَهُ يَوْهَلُ وَوَلِهَتِ
الْمَرْأَةُ تَوْلَهُ ذَهَبَ عَقْلُهَا بِفَقْدِ وَلَدٍ أَوْ حَبِيبٍ هَذَا
هُوَ الْمُطَّرِدُ فِي كَلَامِهِمْ وَقَدْ شَذَّتْ أَفْعَالٌ مِنْ هَذَا

الباب فجاء المضارع منها على يفعل بالكسر وحذف
الواو فقط وهي وزر يزر إذا انتفخ والأنف
أيضا شمخ كبرا وولي يلي من الولاية وهي الإمارة
ووزن يزن ووثق يثق إذا اعتمد على الشيء ووزق
يزق إذا أجاد ووفق أمره يفق إذا حسن ووزي
المخ يزي فهذه الافعال لا خلاف في ماضيها ولا في
مضارعها أنها بالكسر ومن هذا نظرا إلى الأصل
وطئ يطأ ووسع يسع لان أصل هذين الفعلين كما
تقدم كسر العين وإنما انفتحت من أجل حرف الحلق
والدليل على أن الأصل في عينها الكسر سقوط الواو
منها ولو كانا مفتوحين في أصل وضعهما لصحت الواو
كصحتها في وجل يوجل ○ وقد جاءت افعال
من هذا الباب في مضارعها وجهان الكسر والفتح إما

مع

بلغ

مع ثبوت الواو وإما مع حذف الواو فأما ما جاء
المضارع منها فيه وجهان احدهما الكسر من غير ثبوت
الواو والثاني الفتح مع ثبوت الواو فقولهم ولع
يلغ إذا كذب وورع يرع إذا كف عن المعاصي وورغ
صدره يغر ووجر يجر توقد من الغيظ ووهن يهن
إذا ضعف ووبق يبق إذا هلك ووصب يصب إذا
إذا أحسن القيام على ماله وولهه يله ووهل يهل وقد
تقدم تفسيرها وولغ يلغ إذا شرب والاجود في
هذه الافعال ثبوت الواو في المضارع فيقال يوزع ويولع
ويولغ ويوغر ويوجر ويوهن ويوبق ويوصب
ويوله ويوهل ○ وأما ما جاء في مضارعه
وجهان الكسر والفتح من غير ثبوت الواو فقولهم
وزع يزع ويزع وربما جاء الكسر والفتح في ماضي

بعض افعال هذا الباب قالوا ولَعَ وولِعَ وولَغَ وولِغَ
ووَبَقَ ووبِقَ ووَصَبَ ووصِبَ ووَرِيَ الزندُ
ووزِيَ ووَهَنَ ووهِنَ وإنما سقطت الواو من
المضارع استثقالا لاجتماع فتحة بين كسرتين مخالفتين
لهما وهما الياء والكسرة والأصل يورِث ويوثِق وكذلك
سائرها فحذفت الواو تخفيفا وقد نظم المعنى هذا
المعنى فقال

كنت كالواو بين ياء وكسر ما يلام الرجال إذ أسقطوني
يقول لا ألوم الرجال على إسقاطهم لي لأني كنت
ثقيلا عليهم لمخالفتي إياهم والشيء إذا استثقل أسقط
فإن وقعت بين ياء وفتحة مثل وجل يوجل إذا فزع
ووحل يوحل إذا وقع في طين يضطرب فيه فإن
الواو تثبت ولا تسقط لخفة الفتحة وبهذا نزل القرآن

لا توجل

لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم هذه اللغة الجيدة
اعني تصحيح الواو وقد جاء فيه مع ما تقدم يحل ويأجل
ويحل بكسر الياء وزعم أبو زيد الأنصاري أن هذا
يجوز في جميع ما فعله المفتوح مما واوه في موضع الفاء
فيقول راغ الكلب يلغ ويالغ ويلغ مثل يوجل
ويقيس ذلك كله إلا ما كان أصله الكسر ففتحته
حروف الحلق نحو يسع ويدع فإنه على حال واحدة
وإنما حذفت الواو من يلغ ويضع ويدع وما كان
نحوهن وقد وقعت بين ياء وفتحة لأن الأصل فيهن
الكسر يوضع ويولغ ويودع فحذفت الواو لذلك
ثم فتح الماضي والمضارع منهن لأن فيه حرفا من
حروف الحلق كما تقدم في يسع فإن قيل
ولأي شيء حذفت من يذر وبعدها فتحة وليس فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرف من حروف الحلق فنقول لأنه بني على
يدع إذ كانت العرب لم تنطق منها بماض ولا باسم
فاعل ولا اسم مفعول فإن وقعت الواو وكان قبلها
ضمة لم تحذف وإن وقعت بين ياء وكسرة مثل أوزي
الزند يوري وادعد يوعد واوقف يوقف إذا أشبع
لم تحذف أيضا من أجل أن الواو الساكنة إذا كان
قبلها ضمة فهي كالإتباع للضمة والاستثقال أقل
فإن وقعت بين ياء وضمة نحو وضؤ يوضؤ وضع
يوضع وطؤ يوطؤ لم تسقط وإن كانت الضمة انتقل
من الكسرة وإنما لم تحذف الواو في هذا النوع وجاء
تاما من قبل أن باب فعل بالضم لا يأتي مضارعه الأعلى
ثلاثة أحرف وهو يفعل بالضم أيضا نحو ظرف يظرف
وشرف يشرف وما كان على فعل بالفتح فإن مضارعه

تختلف نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وسأل يسأل
فلما كان مضارع فعل بالضم لا يجيء الا على طريقة
واحدة وهي يفعل بالضم لم تحذف وانما ليلا يختلف
الباب اعني ان يغير احدها ولا يغير الاخر وايضا
فانها وقعت بين شيئين احدهما مخالف والاخر موافق
فعادت الموافقة المخالفة فصل
وإن كان على فعل بالضم فإن المضارع منه على يفعل بالضم
ايضا نحو وسم يوسم اذا حسن وحمر يوحم اذا ثقل
وتصح الواو فيه ولا تحذف ولا تقلب إلى غيرها
كما تقلب إلى الالف والياء في ياجل لما لم تختلف
المضارع كما اختلف في فعل كما تقدم فصل
واما إن كان عين الفعل منه واوا فإنه يعتل ويأتي
على ثلثة أبنية على فعل بفتح العين وعلى فعل بكسر

العين وعلى فعل بضم العين **فصل**
فإن كان على فعل بالفتح فإن مضارعه يأتي على يفعل بالضم
سواء كان متعديا نحو قولك عاد المريض يعوده
وجاء الثوب نحوكه او غير متعد نحو قولك طاف
يطوف الا أن تكون لامه حرف حلق فانه يجيء على
يفعل بالفتح ويفعل بالضم قالوا ماهت البئر تمأه
وتمؤه وكان اصل هذه الافعال عور يعور وطوف يطوف
بتحريك عين الفعل فاعتلت العين لتحركها وانفتاح
ما قبلها فسلبت ما فيها من الحركات هربا من جمع المتجانسات
فقلبت الواو فيها الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها الآن ولان هذه الافعال لو سلمت في الماضي
للزمها في المستقبل ما ثقلها وذلك انهم لو قالوا من
ذوات الواو قول بتحريك الواو للزمهم أن يقولوا

في المضارع يقول ولو قالوا في ذوات الياء بيع بتحريك
الياء للزمهم ان يقولوا في المضارع يبيع بتحريك عين
المضارع ولو قالوا يقول ويبيع لانضم الواو وانكسر
الياء فثقل ذلك عليهم لامور منها ان هذه الافعال
كثيرة في كلامهم والشيء الكثير الدور في الكلام يتضا
عف ما فيه من الثقل لتكرره في الكلام فلما كان ذلك
ثقيلا اسكنوها في المضارع والقوا حركتها على ما قبلها
اعني انهم نقلوا ضمة العين الى الفاء في المضارع فقالوا
في يقول يقول وفي يبيع يبيع فسكنت العين وقبلها
ضمة والواو اذا انضم ما قبلها كان امكن لها وهذا الذي
ذكرناه من اعتلال المضارع لاجل اشتقال الحركة
في الياء والواو فنقلت الى ما قبلهما فسكنتا يستعمله
كثير من النحويين ويعتمدون عليه وهو ضعيف لان

الواو والياء إذا سكن ما قبلهما جريا مجرى الصحيح فلم
تستثقل الحركة فيهما وإنما الذي يجب أن يعلل في ذلك
أن هذه الأفعال المعتلات العين إنما وجب فيها الإعلال
في المضارع لأجل إعلال الماضي ولولا إعلال الماضي لم
يجب الإعلال في المضارع فاعلوه إتباعا للماضي ليئلا
يكون أحدهما صحيحا والآخر معتلا هذا هو الذي يجب
أن يعتمد عليه لما ذكرناه أولا وقلبوها في الماضي
وذلك أنما قبلها مفتوح فلم يلقوا حركتها على ما قبلها
ألفا
ليتحرك ما قبلها ولكن سكنوها فقلبوها ليكون قلبهم
إياها الفا دلالة على أنها قد كانت متحركة لأنهم
لو تركوها ساكنة لاشتبهت قول وبيع وهما
مصدران فجعلوا قبلها الفا دلالة على ما ذكرناه وكذلك
حكم كل فعل ثانيه واو أو ياء كان على وزن فعل

بالفتح نحو قام أو فعل بالكسر نحو خاف أو فعل بالضم
نحو طال ضد قصر فإن الثاني من هذه الأوزان كلها
ينقلب ألفا حتى يصرف في اللفظ على صورة واحدة
الا أن يضطر امرؤ إلى ترك قلبها وذلك مثل أن يكون
لام الكلمة ساكنا لان مثل هذا لو أعل بتسكين
الحرف ثم قلب لجلبنا ساكنا إلى ساكن وأدى ذلك
إلى حذف يكون معه إلباس في معنى أو بنية وذلك مثل
عمروا إذا أخبرت عن اثنين فلو انقلبت الواو ألفا لالتبس
بالمفرد في قولهم عمرا ولذلك صحت في قولهم خوي المكان
إذا خلا وطوي الارض إذا قطعها وثوي إذا أقام وثوى
إذا هلك وغوي إذا ضل وغير ذلك مما عين الفعل
منه واو ولامه الكلمة ساكن فإنك لو أعللتها لقلت
خاط وطاء فكانت تلتبس بخاف الذي وكذلك

الثلاثي

قال ابن جني في كتاب الخصائص إن الفعل المعتل العين نحو قام وباع وهاب وطال لا يراجع أصله أبدا قال ألا ترى أنه لم يأت عنهم في نثر ولا نظم شيء منه مصححا نحو قوم وبيع ولا خوف ولا طول قال احمد هذا قوله وقول غيره والألفاظ التي وجدتها ولم يذكروها هي قولهم فوق السهم انكسر فوقه وجوف عظم جوفه وايضا خلا من الطعام وجوفت المرأة استرخى بطنها بالحاء والجاء معا وشول استرخت شرته والسحاب تدلى وشولت البردة خشن ملمسها لحدتها وشول خف وشوع انتشر شعره وتفرق وصوف الكبش كثر صوفه وعوز الشيء لم يوجد وعوص تعذر وعوق دفع سائله وعوش دخلت خداه واكثر ما يكون ذلك عند الضحك وعوج الإنسا

ن

جل ما كان من الأفعال على ثلثة أحرف وعين الفعل منه واو أو ياء والام منه ساكنة أن لا ينقلب حرف العلة ألفا وإنما لم ينقلب لأجل الساكن الذي بعده وهو اللام وكذلك لا يصح أن ينقلبا إذا كانا في معنى ما يصح نحو قولهم عور وحول وصيد لأنهما في معنى اعوار واحوال والذي يضبط ذلك أن يقال متى تحركت الواو والياء بحركة لازمة وانفتح ما قبلها ولم يكونا في كلمة هي معنى كلمة يصحان فيها ولم يؤد إعلالها إلى حذف يكون معه إلباس في بنية أو معنى ولم تخرجا تنبيها على الأصل فإنهما يقلبان ألفا وقد وجدت ألفاظا صالحة جاءت على الأصل فيما اعتلت عينه وهو من ذوات الواو على وزن فعل بكسر العين مثل عور وحول لم أر أحدا جمعها ولا علمت من النحويين من استقصاها وقد

فسهلة الشروط ينقلبان ألفا

مَا خُلِقَهُ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُ خَالَفَا الْأَشْوَاءَ وَفِي عَظْمِ
فُوهُ وَطَالَتْ أَسْنَانُهُ وَقَوْسُ الْجَنِيِّ وَهَيْمَ الْبَعِيرُ عَطِشَ
وَشَوَى أَسْرَعَ الْإِصَابَةَ بِالْعَيْنِ ○ وَهَيْفَ الْجَارِيَةُ
رَقَّ خَصْرُهَا وَعَوِزَ الرَّجُلُ افْتَقَرَ وَلَوِدَ لَمْ يَتَفَقَّدِ الْأَمْرَ
وَكَوِعَ اقْبَلَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَأَيْضًا عَظْمُ
كُوعِهِ وَهُوَ رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَهَوِجَ
اضْطَرَبَ مِنْ جُمْعِهِ ○ قَالَ أَحْمَدُ فَهَذِهِ
الْأَلْفَاظُ خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهَا صَحَّتْ وَعَيْنُ الْفِعْلِ
مِنْهَا حَرْفُ عِلَّةٍ وَهُوَ الْوَاوُ وَهُوَ مُتَحَرِّكٌ وَمَا قَبْلَهُ مَفْتُوحٌ
وَلَمْ يَنْقَلِبْ حَرْفُ الْعِلَّةِ أَلِفًا هُوَ الْقِيَاسُ وَالنَّحْوِيُّونَ
لَمْ يَذْكُرُوا هَذِهِ الْأَلْفَاظَ فِي كُتُبِهِمْ وَلَا اسْتَثْنَوْهَا
فِي تَصَانِيفِهِمْ وَإِنَّمَا اسْتَثْنَوْا عَوِرَ وَحَوِلَ مِنْ ذَوَاتِ
الْوَاوِ وَصَيِدَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَاعْتَذَرُوا عَنْ تَصْحِيحِ

هِيَ

عَيْنِهَا بِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَا يَلْزَمُ فِيهِ التَّصْحِيحُ لِسُكُونِ مَا
قَبْلَهُ وَهُوَ اعْوَارٌ وَاجْوَالَ قَالُوا فَلَمَّا صَحَّتْ فِي
الْمَاضِي وَقَدْ تَحَرَّكَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ فِي الْمُضَارِعِ
فَقَالُوا نَجْوَالُ وَيَعْوَارُّ وَيَصْيَادُ قَالُوا فَصَارَ
تَصْحِيحُهُمْ لِهَذَا كَتَصْحِيحِهِمْ إِذْ وَجَبَ الْمَكَانُ فِي مَعْنَى
تَرَاوَحُوا وَاجْتَوَرُوا الْمَكَانَ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا وَاعْتَوَرُوا
الْمَكَانَ فِي مَعْنَى تَعَاوَنُوا وَاعْتَوَرُوا الْمَكَانَ فِي
مَعْنَى تَعَاوَرُوا وَرَأَيْتُ أَبَا الْفَتْحِ بْنَ جِنِّي قَدِ اسْتَثْنَى
أُرَيَاوَدُ قَالَ وَإِنَّمَا صَحَّ هَذَا عِنْدِي لِأَنَّهُ مِثْلُ عَوِجَ
يَعْوَجُ وَأُجْرِيَ مَجْرَى نَظِيرِهِ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ
اسْتَعْمَلُوا مِنْ أُرَيَادَ فِعْلٍ وَلَوْجَاءَ لَكَانَ قِيَاسُهُ أَيْوَدَ
قَالَ أَحْمَدُ فَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ الَّتِي اسْتَثْنَوْهَا وَأَمَّا
الْأَلْفَاظُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فَلَمْ أَرَهُمُ اسْتَثْنَوْهَا وَلَيْسَتْ

عَلَى هَذَا النَّحْوِ وَلَا أَيْضًا صَحَّتْ لِأَجْلِ السَّاكِنِ بَعْدَهَا
فَإِنَّ مَا بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ خَارِجَةٍ عَنْ
أُصُولِهِمْ لِكَوْنِهَا جَاءَتْ مُنَبِّهَةً عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهَا لَهُوَ
فِي مَعْنَى مَا يَعِجُّ وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ أَلْفَاظًا عَلَى وَزْنِ
فَعِلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ وَمَا
قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ وَلَمْ يَنْقَلِبِ الْفَاءُ عَلَى أَصْلِ الْبَابِ وَلَمْ أَرَ هُمْ
اسْتَثْنَوْهَا وَهِيَ نِيلَ الْبَعِيرُ عَظُمَ رِئَتُهُ وَهُوَ وَعَاءُ
قَضِيبِهِ وَرِئَةُ الْبَعِيرِ كَثُرَ وَبَرُ أُذُنِهِ وَعَيِنَ الرَّجُلُ
عَظُمَتْ عَيْنَاهُ وَعَيِيَ بِالْمَنْطِقِ وَعَيِطَ طَالَ عُنُقُهُ وَغَيِنَ
لَانَ مِنْ نَعْمَةٍ وَغَيِنَ الشَّيْءُ أَخْضَرَّ وَكَيِسَ حَذَقَ وَهَيِلَ
سَالَ وَهَيِمَ عَطِشَ ۝ قُلْ أَحْمَدُ وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ
أَيْضًا لَمْ يَسْتَثْنُوهَا وَإِنَّمَا اسْتَثْنَوْا صَيِدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ۝

فَصْلٌ

وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ

فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ سَوَاءٌ كَانَ مُتَعَدِّيًا
نَحْوَ خَافَ زَيْدٌ الْأَسَدَ يَخَافُهُ أَوْ غَيْرَ مُتَعَدٍّ نَحْوَ قَوْلِكَ
رَاحَ يَوْمُنَا يَرَاحُ وَالْأَصْلُ فِيهِمَا خَوِفَ وَرَوِحَ بِكَسْرِ عَيْنِ
الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ الْوَاوُ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَقَبْلَهَا مَفْتُوحٌ
انْقَلَبَتِ الْفَا وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فَعِلَ بِالْكَسْرِ مَجِيءُ
مُسْتَقْبَلِهِمَا عَلَى يَخَافُ وَيَرَاحُ بِالْفَتْحِ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ
الْعَيْنَ مِنْهَا وَاوٌ قَوْلُهُمُ الْخَوْفُ وَالرَّوَاحُ هَذَا قِيَاسُ
هَذَا الْبَابِ مَا عَدَا مُعْتَلَّيْنِ وَهُمَا دِمْتَ تَدُومُ وَمِتَّ
تَمُوتُ كَمَا جَاءَ فِي الصَّحِيحِ فَعَلَ يَفْعَلُ بِكَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي
وَضَمِّ مُسْتَقْبَلِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ فَعَلَ مِنَ الصَّحِيحِ
ذِكْرُهُمَا وَهُمَا مِنَ الْوَاوِ وَالْقِيَاسُ تَدَامُ وَتَمَاتُ وَقَدْ
جَاءَتْ هَكَذَا عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْ قَالَ مُتَّ تَمُوتُ وَدُمْتَ
تَدُومُ بِضَمِّ أَوَّلِهِمَا وَهُوَ مَاضِي الْفِعْلِ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ

مثل قمت تقوم وقد قدمنا أن النحويين استثنوا من
هذا الباب عور وحول وزاد بعضهم أود ياود وذكرنا عند
عن تصحيحه بأنه مثل عوج يعوج بواو وقد تقدم ولم
نجر وه مجرى نظيره وقد ذكرنا لحن ما استثنياه زائدا
عليهم وبالله التوفيق **فصل** وإن كان
على وزن فعل بالضم فإن مضارعه لا يكون إلا بالضم نحو
طال زيد إذا ازدت به ضد قصر وأصله طول على
وزن قصر فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وتقول في المضارع يطول والأصل يطول
على وزن يقتل فتنقل ضمة الواو إلى الطاء فتسكن
الواو وقبلها ضمة فتثبت وأعلوا المستقبل كما
أعلوا الماضي ليجري الفعل على وتيرة واحدة ○
قال سيبويه وإنما طلت فإنها فعلت

بالضم لأنك تقول طويل وطوال كما تقول قبح وقبيح
انتهى ○ وطال هذه التي بمعنى قصر لا تتعدى كما
أن قصر كذلك فلا يجوز أن تقول طلته كما لا تقول
قصرته قال سيبويه ولا يكون طلته كما
لا يكون فعلته في شيء يعني أن طلت لما كان وزنها
فعلت بضم العين لم يتعد لأن فعل بضم العين لا
يتعدى أبدا ولم يوجد متعديا إلا في كلمة واحدة
حكاها الخطابي وثابت صاحب الدلائل وابن
سيده في العويص وهي رجل تلم الطاعة فإن
أردت أن تعدية قلت طولته أو أطلته فأما
قولهم طاولني فطلته فمعناه كنت أطول منه من
الطول والطول جميعا الذي هو الفضل فهو فعلت
بفتح العين محول من فعلت إلى فعلت مثل قلت

فكان أصله طولت بفتح الواو فتحركت الواو وقبلها
مفتوح فانقلبت ألفا فإذا اتصل بلام الكلمة الذي
هو اللام الضمائر التي توجب سكونها جزت
طولت بفتح الواو إلى طولت بضم الواو وأسقطوا
فتحة الطاء ونقلوا إليها ضمة الواو فانضمت الطاء
وسكنت الواو ثم سقطت لسكونها وسكون ما بعدها
وبقيت الضمة في الطاء تدل عليها وكذلك حكم
كل فعل على وزن فعل بفتح العين وهو من ذوات الواو
اذا اتصلت بلام الكلمة منه الضمائر التي توجب
سكونه أن تحول من فعلت إلى فعلت بضم العين
نحو قلت والذي يدل على انه فعل بضم العين تعديه
في قولهم طلته وفعل بضم العين لا يتعدى قال
الشاعر

ليس

ان الفرزدق صخرة عادية طالت فليس نالها الأوعالا
يريد طالت الاوعال فنصب به الأوعال ولا تكون
ايضا على فعل بكسر العين لانه كان يلزم أن يقال
طلته أطاله كما قالوا خفته أخافه وقد شذ من
هذا الباب أربعة ألفاظ وهي كدت تكاد ودمت
تدام وحيدت تحاد ومت تمات وقد تقدم التعريف
بها في فصل فعل بضم العين من الصحيح **فصل**
وان كان لام الفعل منه واوا فإنه يأتي على ثلثة أبنية
على فعل بفتح العين وعلى فعل بكسر العين وعلى
فعل بضم العين **فصل** فإن كان على
وزن فعل بفتح العين فإن مضارعه على يفعل بالضم سواء
كان متعديا نحو قولك غزا يغزو ودعا يدعو أو غير
متعد نحو قولك رقا الدمع يرقو إذا صاح وصفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الا يصفوا فاللام من هذه الأفعال واو لأن الأصل
فيها غزو ودعو وزفو وصفو فلما تحركت لام
الفعل منها وانفتح ما قبلها قلبت الفا فاذا زدتها
الى المضارع قلت يغزوا ويدعوا ويصفوا ويزفوا
ويحوا صحت الواو لانضمام ما قبلها ٥ هذا
حكم هذا الفصل مالم تكن عينه حرفا من حروف الحلق
نحو قولك صغا يصغا وطغا يطغا وقالوا نحا
ينحا فان المضارع منها جاء على يفعل بالفتح واللام واو
لكان حرف الحلق وانقلبت الواو والياء الفا في المضارع
لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم يتعلوا ذلك فيما عينه واو
أو ياء نحو قولك قاع يقوع وباع يبيع ليلا يلتبس
بما ماضيه في الأصل فعل ولان الحركة لا تظهر للزوم
السكون العين ٥ فصل وان كان

بلغ

على

على وزن فعل بالكسر فان مضارعه يأتي على يفعل بفتح العين سواء
كان متعديا نحو قولك رضي يرضى او غير متعد نحو قولك
قوي يقوى وعيي يعيى واللام من هذه الأفعال واو
فأصل رضي رضو لانه من الرضوان فانقلبت الواو
ياء لانكسار ما قبلها ومثله شقي اصله شقو لانه
من الشقاوة وكذلك عيي اصله عيو لانه من
العياوة وقوي اصله قوو بواوين متحركتين وكذلك
حكم كل فعل على وزن فعل بكسر العين ولامه
واو ان تقلب ياء لانكسار ما قبلها لان الياء اخف
عليهم من الواو فصل وان كان على وزن
فعل بالضم فان مضارعه على يفعل بالضم ايضا ولا
يكون متعديا نحو قولك شرف يشرف واذا اشرف
وبهل يبهل اذا ملأ العين جماله وبذو يبذو اذا

صفه من السرو والبذو والبذاء والبهاء وفيها
لغات يقال بشرا وشرو وشري بغير همز بمعنى وبذا
وبذو وبذي بمعنى بغير همز وبذؤ بالهمز لغة وكذلك
يقال شحو يشحو اذا جاد ويقال اذا اعطى بعد بخل
ويقال ايضا شحا وشحي وفضو المكان فضوا وفضا
اتسع فصحت الواو في هذه الافعال لما انضم ما قبلها
كما انقلبت ياء لما انكسر ما قبلها وانقلبت الفا لما انفتح
ما قبلها هذا حكم كل فعل ثلاثي معتل بالواو ○

فصل

فان كان معتلا بالياء فلا يخلو
اما ان تكون الياء منه فاء الفعل او عينه او لامه
فان كانت الياء منه فاء الفعل على اي وزن كان
من فعل بالفتح نحو قولك يسر بالقداح ييسر ويعر
الجدي يعر اذا صاح او فعل بالكسر نحو قولك

يلل يلل من الليل وهو ابتداء الاسنان الى داخل
الفم وقيل تصرها وعلى فعل بالضم نحو قولك يتم يتيم
فان الياء تثبت في مضارعه ولا تسقط كما تسقط الواو
لان الياء اخف من الواو بدليل انهم يقلبونها اليها
في سيد وميت وايضا فان الياء اخت الكسرة فتثبت
الياء مع الكسرة كما تثبت الواو مع الضمة ولا تسقط
الياء الا في كلمة واحدة على خلاف فيها وهي يئس
ييئس بحذف الفاء مثل يعد حكاها سيبويه على
وجه الشذوذ والمشهور اثبات الياء اسقطوا
الياء كما اسقطوا الواو في وزر يزر ثم ما فاء الفعل
منه ياء لا يخلو اما ان يكون على فعل بالفتح او على
فعل بالكسر او على فعل بالضم

فصل

فان كان على فعل بالفتح فان مضارعه ياتي على وجهين

عَلَى يَفْعِلُ بِالْكَسْرِ نَحْوِ يَسْرَ بِالْفَتْحِ يَيْسِرُ ضَرَبَ بِهَا
وَعَلَى يَفْعُلُ بِالضَّمِّ نَحْوِ يَنَعَ الثَّمَرُ يَيْنَعُ اِذَا بَلَغَتْ وَأَدْرَكَتْ

فَصْلٌ وَاِنْ كَانَ عَلَى فَعِلَ بِالْكَسْرِ فَاِنَّ
مُضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ نَحْوِ يَيْسَرَ
الرَّجُلُ يَيْسَرُ اِذَا اَسْتَغْنَى وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى يَفْعِلُ
وَيَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالُوا يَئِسَ يَيْئَسُ وَيَيْئِسُ
وَيَئِسَ يَيْئَسُ وَيَيْئِسُ **فَصْلٌ**
وَاِنْ كَانَ عَلَى فَعُلَ بِالضَّمِّ فَاِنَّ مُضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعُلُ
بِالضَّمِّ اَيْضًا نَحْوِ يَتُمَ يَيْتُمُ **فَصْلٌ** وَاِنْ كَانَ
عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ يَاءً فَاِنَّهُ يَأْتِي عَلَى بِنَائَيْنِ فَقَطْ عَلَى فَعَلَ
بِالْفَتْحِ وَعَلَى فَعِلَ بِالْكَسْرِ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فَعُلَ بِالضَّمِّ رَفْضُوا
بِنَاءَهُ مِنْ هٰذَا الْبَابِ لَمَّا كَانَ يَلْزَمُ مِنْ قَلْبِ الْيَاءِ وَاوًا
فِي مُضَارِعِهِ ○ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَلَيْسَ فِي

بِنَاتِ الْيَاءِ فَعُلْتُ بِالضَّمِّ وَذٰلِكَ لِاَنَّ الْيَاءَ اَخَفُّ عَلَيْهِمْ
مِنَ الْوَاوِ وَاَكْثَرُ تَحْوِيلًا لِلْوَاوِ مِنَ الْوَاوِ لَهَا وَكَرِهُوا اَنْ
يَنْقُلُوا الْخَفِيفَ اِلَى مَا يَسْتَثْقِلُونَ فَلَوْ قُلْتَ فَعُلْتُ بِضَمِّ
الْعَيْنِ فِي الْيَاءِ كُنْتَ مُخْرِجًا الْاَخَفَّ اِلَى الْاَثْقَلِ ○
قَالَ اَحْمَدُ لَمْ يَجِئْ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ عَلَى فَعُلَ بِالضَّمِّ
اِلَّا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ وَهِيَ هَيُؤَ الرَّجُلُ مِنَ الْهَيْئَةِ
حَكَاهُ اِبْنُ جِنِّي عَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ اِبْنُ جِنِّي
وَهُوَ بِنَاءٌ لَا يَتَصَرَّفُ لِمُضَارَعَتِهِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمُبَالَغَةِ
لِبَابِ التَّعَجُّبِ وَنِعْمَ وَبِئْسَ قَالَ فَلَمَّا لَمْ يَتَصَرَّفْ
لَحِقَ بِصِحَّةِ الْاَسْمَاءِ فَكَمَا صَحَّ نَحْوُ الْقَوَدِ وَالْحَوَكَةِ
وَالصَّيَدِ وَالْغَيَبِ كَذٰلِكَ صَحَّ هَذَا فَهٰذَا اَجْتَمَعُوا فِيهِ
خُرُوجُهُ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ مُخَالِفًا لِلْبَابِ **فَصْلٌ**
فَاِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ فَاِنَّ مُضَارِعَهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعِلُ بِالْكَسْرِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَلَا يَجِيءُ بِالضَّمِّ سَوَاءٌ كَانَ مُتَعَدِّيًا نَحْوَ قَوْلِكَ كَالَ زَيْدٌ
الطَّعَامَ يَكِيلُهُ وَدَامَهُ يَدِيمُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
أُرِدْتُ أَنْ تُدِيمَهُ فَمَذْهَتَهُ أَوْ غَيْرَ مُتَعَدٍّ نَحْوَ قَوْلِكَ
عَالَ يَعِيلُ وَصَارَ يَصِيرُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَكَالَ يَكِيلُ وَخَاطَ
يَخِيطُ وَهَالَ التُّرَابُ يَهِيلُهُ إِذَا صَبَبْتَهُ عَلَى فَعَلَ يَفْعِلُ
بِفَتْحِ عَيْنِ الْمَاضِي وَكَسْرِ مُسْتَقْبَلِهِ وَأَصْلُهَا عَيَلَ يَعْيِلُ
وَصَيَرَ يَصْيِرُ وَكَيَلَ يَكْيِلُ وَخَيَطَ يَخْيِطُ وَهَيَلَ
يَهْيِلُ وَبَيَعَ يَبْيِعُ وَكَذَلِكَ سَائِرُهَا فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ
فِي الْمَاضِي أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَأَمَّا فِي الْمُضَارِعِ
فَإِنَّ كَسْرَتَهُ نُقِلَتْ إِلَى الْفَاءِ فَسَكَنَتِ الْيَاءُ وَانْكَسَرَ مَا
قَبْلَهَا فَقَالُوا يَبِيعُ وَيَكِيلُ وَيَهِيلُ وَيَخِيطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ بِعِلَّتِهِ مَشْرُوحًا مُبَيَّنًا وَلَمْ يَجِئِ الْمُضَارِعُ مِمَّا عَيْنُ
الْفِعْلِ مِنْهُ وَاوٌ عَلَى فَعَلَ يَفْعِلُ بِكَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ

ط
يَاءٌ

مَعًا إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ آنَ الشَّيْءُ يَئِينُ وَطَاحَ يَطِيحُ وَنَاهَ يَنِيهُ
عَلَى رَأْيِ الْخَلِيلِ وَإِنَّمَا حُكِمَ عَلَى أَنَّ يَئِينُ بِأَنَّهُ فَعَلَ
يَفْعِلُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لِأَنَّ مَعْنَاهُ حَانَ يَحِينُ فَهُوَ مِنْ مَعْنَى
الْأَوَانِ فَلَوْ كَانَ مَاضِيهِ فَعَلَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ لَكَانَ مُضَارِعُهُ
يَئُونُ كَقَالَ يَقُولُ لِأَنَّ ذَوَاتِ الْوَاوِ فِي هَذَا الْبَابِ
لَا يَجِيءُ مُضَارِعُهَا عَلَى يَفْعِلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَدْ حَكَى أَبُو
زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يُقَالُ آنَ الشَّيْءُ يَئِينُ أَيْنًا ۝ فَظَاهِرُ
هَذَا أَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ كَبَاعَ يَبِيعُ بَيْعًا وَيُقَوِّي هَذَا
أَنَّهُمْ قَلَبُوهُ فَقَالُوا أَنَى يَأْنِي عَلَى مِثَالِ رَمَى يَرْمِي وَهَذَا
كُلُّهُ تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَجْعَلُ آنَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَأَمَّا
قَوْلُهُمْ طَاحَ يَطِيحُ وَنَاهَ يَنِيهُ فَإِنَّهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ مِمَّا
عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهَا وَاوٌ عَلَى فَعَلَ يَفْعِلُ بِكَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي
وَالْمُضَارِعِ مَعًا لِأَنَّهَا مِنْ طَوَحْتُ وَنَوَهْتُ وَكَانَ أَصْلُ

طَاحَ يَطِيحُ طَوْحَ يَطُوحُ وَأَصْلُ ذَاهَ تَوِهَ يَتْوِهُ عَلَى
مِثَالِ حَسِبَ يَحْسِبُ بِكَسْرِ عَيْنِهِمَا فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ
فِي الْمَاضِي أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَقِيلَ طَاحَ وَذَاهَ
وَإِذَا اتَّصَلَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ الضَّمَائِرُ الَّتِي تُوجِبُ تَسْكِينَهُ
وَهِيَ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ وَضَمِيرُ جَمَاعَةِ النِّسْوَةِ
فَالْوَاطِحْتُ وَتُهْتُ وَطِحْنَ وَتِهْنَ وَأَمَّا الْمُضَارِعُ
فَإِنَّهُمْ يَنْقُلُونَ كَسْرَةَ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ الْوَاوُ إِلَى الْفَاءِ فِي
يَطُوحُ وَيَتُوهُ فَسَكَنَتِ الْعَيْنُ وَانْكَسَرَتِ الْفَاءُ فَصَارَ
يَطُوحُ وَيَتُوهُ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكِسَارِ
مَا قَبْلَهَا فَقَالُوا يَطِيحُ وَيَتِيهُ وَالَّذِي جَعَلَ الْخَلِيلَ يَعْتَقِدُ
أَنَّهُمَا مِنْ بَابِ الْوَاوِ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى عَيْنَ الْفِعْلِ فِيهِمَا وَاوًا
وَرَآهُمْ يَقُولُونَ تَاهَ يَتِيهُ وَطَاحَ يَطِيحُ وَلَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ
يَجْعَلَهُمَا مِنَ الْيَاءِ كَبَاعَ يَبِيعُ لِأَنَّ الدِّلَالَةَ قَدْ قَامَتْ عَلَى

كَوْنِ الْعَيْنِ وَاوًا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُمَا فَعِلَ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
فِيهِمَا فَكَأَنَّهُمَا فِي الْأَصْلِ طَوِحَ وَتِوَهَ كَمَا تَقَدَّمَ وَلْنَقْتَصِرْ
مِنَ الْكَلَامِ عَلَيْهِمَا عَلَى هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا بَحْثًا لَمْ
أَذْكُرْهُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مَوْضِعَهُ **فَصْلٌ**
وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعِلَ بِالْكَسْرِ فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ
بِالْفَتْحِ سَوَاءٌ كَانَ مُتَعَدِّيًا كَقَوْلِكَ هَابَ زَيْدٌ عَمْرًا
يَهَابُهُ وَنَالَ زَيْدٌ الْخَيْرَ يَنَالُهُ أَوْ غَيْرَ مُتَعَدٍّ نَحْوَ قَوْلِكَ
حَارَ طَرْفُهُ يَحَارُ هَذَا حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ وَسَطُ
الْفِعْلِ مِنْهُ يَاءٌ وَلَمْ يَصِحَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ الْأَصِيدُ وَزَادَ
بَعْضُهُمْ أَوِدَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمَا قَبْلُ اسْتَثْنَاهَا النَّحْوِيُّونَ
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْفَصْلِ قَبْلَ هَذَا أَلْفَاظًا صَحَّتْ وَهِيَ عَلَى
فَعِلَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ لَمْ يَذْكُرْهَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
فَصْلٌ فَإِنْ كَانَ لَامُ الْفِعْلِ مِنْهُ يَاءً فَإِنَّهُ يَجِيءُ

www.shkoh.net

على ثلثة أبنية على فعل بالفتح وعلى فعل بالكسر وعلى
فعل بالضم **فصل** فإن كان على فعل بالفتح
فإن مضارعه يجي على يفعل بالكسر سواء كان متعديا
نحو قولك رمى زيد عمرا يرميه ومي زيد الشئ يميه
اي رفعه او غير متعد نحو قولك سرى زيد يسري
وهمت عينه تهمي وهذه الالف التي في اواخر هذه الافعال
منقلبة عن الياء لان الاصل فيها رمي ومي وسرى
وهمي بتحريك لام الكلمة بالفتح فلما تحركت لام
الكلمة التي هي الياء وانفتح ما قبلها انقلبت الفا
فقلت رمى وهذا لحكم جميع الباب فاذا رددتها
الى المضارع قلت يرمي ويمي ويهمي ويسري
وصحت الياء لانكسار ما قبلها ن قال احمد
ويلزم هذا الباب الكسر في المضارع كالزم باب علم

الضم في المضارع ايضا ولم يجيزوا فيه ما جاز في الصحيح
من جواز الوجهين نحو شتم يشتم وبشم وغير مما فيه
الوجهان ليلا يلتبس ذوات الياء بذوات الواو
فيفعل بضم العين لبنات الواو ويفعل بكسر العين
لبنات الياء فاما ما جاء من قولهم يئموا ويئمي ويحنو
على ولده ويحنى ويأبى ويأتو قال الشاعر
يا قوم مالي وابا ذؤيب كنت اذا اتوته من غيب
يشتم راسي ويبرث ثوبي كانما اربته بريب
في الفاظ غير هذه فهي من لغتين فمن قال في الماضي
حنوت بالواو قال في المضارع احنو ومن قال حنيت
قال احني وكذلك سائرها ن وطما الماء يطمو
ويطمي وذرت الريح التراب تذرو وتذري وزرت
المراة زوجها ترثو وترثيه وهمت عينه تهمو

وتهيي وفاح المسك يفوح ويفيح وفاخ يفوخ ويفيخ
وهار البناء يهور ويهير وطاج يطوح ويطيح وقد
غلط ابو عبيد في كتاب الغريب المصنف في هذا
النوع فقال الخيته الخوف فجعل مستقبل لخيت الخوف
وهو خطأ لأن لخيت من بنات الياء وبنات الياء إنما
مستقبلها على يفعل بالكسر ولا يكون على يفعل بالضم
ليلا يلتبس ببنات الواو فيفعل بالضم كما تقدم لبنات
الواو ويفعل بالكسر لبنات الياء وإنما الفياش لخيته
الجبه ولخوته الخوف فالجبه مستقبل لخيت والخوف
مستقبل لخوف قال ابن سيده وهكذا روي عن
العرب هذا جملة ما لم يكن حرفا من حروف الحلق
نحو قولك نأى ينأى ونهى ينهى فإن كان كذلك
فإنه جعل بالفتح لمكان حرف الحلق ○ قال احمد

عينه

وإن كان على فعل بالكسر فإن المضارع منه على يفعل
بالفتح سواء كان متعديا نحو قولك خشي زيد الاسد يخشاه
وهو يهواه أو غير متعد نحو قولك زري الكافر
يزري وغوي الفصيل يغوي قال احمد
والياء من الماضي في هذه الأفعال وما جرى مجراها
متحركة بالفتح في لغة العرب إلا في لغة طيء فإنها
تجعلها ألفا فيقولون في بقي بقى وفي رضي رضى
وفي خشي خشى وانشد الفراء
لعمرك ما خشى لتصعلك ما بقي على الأرض قيسي يبيع الأباعرا
قال الفراء وسمعت أعرابيا منهم يقول غشاني
السيل يريد غشيني ○ وقد جاء من هذا الباب اعني
في بنات الياء فعل بضم العين وإن كانت بنات الياء
لا تبنى على فعل بضم العين قالوا لقضو الرجل إذا

فصل وإن كان على يكسر العين فإن مضارعه
يأتي على يفعل بفتح العين نحو قولك أدِرَ الرجل يأدَرُ
إذا كان عظيم الخصيتين وأدِنَ يأدَنُ إذا سمع ومنه
قوله تبارك وتعالى وأذنت لربها وحقت وامرأ الشيء
يأمرُ إذا كثر والأمرة الزيادة ومنه قول أبي شعيب
ابن حرب وقد وصف له قيصر صفة النبي صلى الله عليه
وسلم لقد أمرَ أمرُ محمد أي كثر وعظم ويقال أيضا
فيه أمِرَ يأمرُ بالضم فصل وإن كان على
فعل بالضم فإن مضارعه على يفعل بالضم أيضا نحو قولك
أسُلَ الحد يأسُلُ إذا لان وسهل وأصل الرأي والعقل
كان لها أصل ويقال لأمرأ الرجل بضم الميم إذا تعجبت
من إمرته وهذا لا يؤتى له بمضارع لأنه تعجب وفعل
التعجب لا يتصرف كما تقدم فلا يستعمل منه إلا مثال

الماضي فقط فصل وإن كان عين الفعل
منه همزة فلا يخلوا إما أن يكون على فعل بفتح العين
أو فعل بكسر العين أو فعل بضم العين ○
فصل فإن كان على فعل بفتح العين فإن
مضارعه يأتي على يفعل بفتح العين نحو سأل يسأل
وذأل يذأل إذا أسرع وبأى الرجل يبأى إذا فخر
وناي ينأي إذا بعد وجار يجأر إذا رفع صوته واستغاث
وهو كثير وعلى يفعل بالكسر نحو وأى يئي إذا وعد
ووأل يئل إذا لجأ ن وعلى يفعل بالضم نحو مأت الهرة
تموء وربما استعمل فيه الوجهان الكسر والفتح
قالوا زأر الأسد يزئر ويزأر والكسر في
الهمز قليل كما تقدم فصل وإن كان
على فعل بكسر العين فإن مضارعه يأتي بالفتح نحو تبق

www.alukah.net

الاناء يثأق امتلأ والرجل غضب وصيء الثوب
اتسخ وصيب راسه كثر صيبانه وصيم من الماء
وصيب ايضا شرب وسيم بشام اذا ملّ وهذا
ياس جميعه ما عدا الفظين فقط وهايس يبيس
من اليائس وهو انقطاع الامل ويبس يبيس من
لفظ البوس ضد نعم ينعم وقد سمع فيها مجيئها على
قياس الباب وهو الفتح في المضارع وقد تقدم التعريف
بهما في فصل فعل بكسر العين

فصل

وان كان على فعل بالضم فان مضارعه على يفعل بالضم
اعلم ان بطؤ ايضا قالوا بؤس يبؤس اذا شجع وبطؤ يبطؤ اذا
وجر ويكون تاخر وجرؤ يجرؤ اذا شجع ويكون الناقة وكل
مهموزة اللام ذات لبن تكون قليلة وصول البعير خط بيديه
العين فتامل ورجليه وايضا اكل الناس هذا قياس جميعه ولم يشذ

منه في حفظي شيء

فصل

وان كان لام
الفعل منه همزة فانه يجيء على ثلثة ابنية على فعل
بالفتح وعلى فعل بالكسر وعلى فعل بالضم ○

فصل

فان كان على وزن فعل بالفتح فان
مضارعه ياتي على ثلثة ابنية على يفعل بالفتح ايضا
نحو لجأ يلجأ وهذا يهراء اذا مات وهذا قياسه
وربما جاء على الاصل وهو قليل جدا اما على الكسر
قالوا هنأ يهنئ اذا اعطى وقالوا ايضا يهنأ
بالفتح وهو يهنو ويهنئ هيئة حسنة واما على
الضم قالوا برأ من المرض يبرؤ وقالوا ايضا يبرأ بالفتح
وقرأ يقرأ وقالوا ايضا يقرؤ بالضم وقد تقدم
وهناء الابل يهنؤها اذا طلاها بالهناء وهو القطران
وقالوا ايضا يهنأها ويهنيها وقد تقدم انه لم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب مضارع فعل المهموزة المفتوحة العين على
يفعل بالضم الا هذه الثلثة الاحرف فقط ٥
فصل وإن كان على فعل بالكسر فإن
مضارعه يأتي على يفعل بالفتح ايضا نحو وهي إلى
الشيء يهأ إذا اشتاق إليه وهذا قياسه وما شذ منه
سوى حرف واحد فقط وهو برئ يبرؤ بكسر عين
الماضي وضم مستقبله وقد تقدم استثناؤه في فصل
فعل المكسورة العين فصل وإن كان
على وزن فعل بالضم فإن مضارعه يجي على يفعل بالضم
ايضا نحو قولك وضؤ يوضؤ وطؤ يوطؤ وهنؤ
الشيء يهنؤ إذا تيسر بلا مشقة هذا قياسه لا يخرم
البتة ولم أجد منه شيئا خارجا عن القياس فاذكره

باب المضاعف

بلغ

قرأ احمد

قال أحمد ونعني به ما تكرر فيه حرف من جنس
واحد وهو لا يخلو إما أن تكرر فيه الحرف على
التجاور من غير فاصل بينهما وإما أن تكرر بفاصل بينهما
فان تكرر التجاور من غير فاصل بينهما فلا يخلو إما
أن تكرر الفاء والعين أو العين واللام فإن تكرر
الفاء والعين فذلك لا يوجد في أبنية البتة وإن
تكرر العين واللام فكثير جدا وهو الذي يلحقه
الإدغام ولا فرق بين هذا النوع من المضاعف أعني
مضاعف العين واللام وبين المدغم الا من جهة أنه
إذا اتصل لام الفعل من هذا المضاعف بالضمائر التي
توجب سكونه وهي ضمير المتكلم أو المخاطب نحو قررت
ومررت ومررن وجب اظهار الحرفين ليلا يلتقي
ساكنان بالإدغام وان لم تتصل بلام الكلمة هذه

شبكة الألوكة
alukah.net

الضمائر وجب الإدغام إذا لم تكن للإلحاق فلما كان
هذا النوع من المضاعف يلحقه الإدغام على الوصف
الذي ذكرناه جعلناه والمدغم في بابٍ واحدٍ وهو
الباب الذي يلي هذا وإن تكرر بفاصلٍ بينهما مثل أن
تتكرر الفاء واللام فهذا الباب موضوع له وهو
قليل في الكلام فتقول ما تضاعف فيه الفاء واللام
يأتي على بناءين فقط على فعل بالفتح وعلى فعل بالكسر ○
فصل فإن كان على فعل بالفتح فإن مضارعه
يأتي على يفعل بالكسر نحو قولك يدريت الرجل أيديه
ضربت يده وأيضا أسديت إليه نعمة على مثال شريت
أشري **فصل** وإن كان على فعل بالكسر
فإن مضارعه يأتي على يفعل بالفتح نحو قولك سلس
يسلس وقلق يقلق ○

باب
المدغم من المضاعف

وهو المضاعف اللام كما تقدم قال أحمد
ونعني بالإدغام إدخال حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحركٍ
فيصيران حرفًا واحدًا مشددًا ويرتفع اللسان عنهما ارتفاعة
واحدة طلبًا للتخفيف نحو قولك شدّ ومدّ ويقال
ادغام بالتشديد وهو عبارة البصريين وإدغام
بالتخفيف وهو عبارة الكوفيين ثم هذا الباب أعني
المضاعف العين واللام الذي يلحقه الإدغام يجيء على
بناءين على فعل بفتح العين وعلى فعل بكسر العين
ولا يكون فيه فعل بضم العين إلا في كلمةٍ واحدةٍ
رواها يونس وهي لبئت تلبث وإنما لم يكن ذلك
أعني الضم في المضاعف لأنهم استثقلوا الضمة مع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التضعيف والتصعيف يقتضي التخ[illegible] لذا قال
غير واحد من اللغويين والنحويين إن المضاعف
لم يأت فيه فعل بالضم إلا في قولهم لبئت تلب وتلبت
أيضا بضم اللام وفتحها وزاد ابن القطاع عن الخليل
ذممت تذم وزاد ابن خالويه وذكرها ايضا ابن
القطاع عزرت الشاة اذا قل لبنها قال ابن خالويه
وجدته بعد سبعين سنة وهو غريب على كل نحوي
وصاحب لغة وحكى ابن جني عن قطرب شززت
في الشر فهذه الألفاظ خارجة عن القياس قال
أحمد ومن هذا كل فعل مضاعف العين واللام ضمن
معنى المبالغة في مدح أو ذم أو تعجب فانه يحول من بنيته
إلى فعل بضم العين وتنقل ضمة عينه إلى فائه
كقول الشاعر

فقلت أقتلوها عنكم بمراجها ووجب بها مقتولة حين تقتل
وقوله
هجرت غضوب وجبت من تجنب وعذرت عواذ دون وليك تشعب
أراد وجب فنقل حركة وسط الكلمة إلى أولها ولا
يكون النقل الا فيما كان مدحا أو ذما فإذا لم يكن
مدحا ولا ذما كان الضم والتخفيف ولم يكن النقل نحو قوله
أنور اشرع ماذا يا فروق وجبل الوصل منك حذبق
أراد اشرع فخفف وأما قول الشاعر
بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل
فهذا الفعل الذي هو حق لما لحقه من تغيير الإدغام
تحتمل لفظه أن يكون مبنيا للفاعل على طريقة التحويل
والنقل فيكون قد حول من بنية فعل إلى فعل فصار
حقق كحيس ثم نقلت حركة وسطه إلى أوله

وَاسْكِنْ وَسْطَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَرَبِيعُ النَّاسِ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حَسَنٌ

أَرَادَ حَسَنٌ وَأُدْغِمَ لِلْمُمَاثِلِ فَصَارَ حَقٌّ كَقَوْلِهِ حُبَّ فَيَكُونُ

عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ مِنَ النَّقْلِ لَوْ صَحَّ هُنَا مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ

وَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ فَاعِلًا بِهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ

بِهِ فَيَكُونُ أَصْلُهُ حُقِقَ كَضُرِبَ ثُمَّ سُكِّنَتْ عَيْنُهُ وَأُدْغِمَتْ

لِلْمُمَاثِلِ فَقِيلَ حُقَّ كَمَا قِيلَ رُدَّ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ عَلَى هَذَا

مَفْعُولًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَمَا

بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ بِهِ وَالْكَلَامُ عَلَى صِحَّةِ هَذَا

النَّاوِيلِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ وَلَمَّا لَزِمَ الْإِدْغَامُ لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ

وَلَمْ يَظْهَرْ تَضْعِيفُهَا اجْتَمَلَتْ لِذَلِكَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَقْصُودِ

فَإِنْ كَانَ الْمُضَاعَفُ الَّذِي قَدْ أُدْغِمَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ مِنْهُ فِي

الْآخَرِ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُتَعَدِّيًا

أَوْ غَيْرَ مُتَعَدٍّ فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَتَعَدَّى

بِنَفْسِهِ أَوْ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ جَرٍّ فَإِنْ تَعَدَّى بِوَاسِطَةِ حَرْفِ

جَرٍّ فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَأْتِي بِالْوَجْهَيْنِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ نَحْوُ

صَدَّ عَنْهُ يَصِدُّ وَيَصُدُّ وَحَلَّ عَلَيْهِ الدَّيْنُ يَحِلُّ وَيَحُلُّ

وَجَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَجِدُّ وَتَجِدُّ وَإِنْ تَعَدَّى بِنَفْسِهِ

فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَجِيءُ بِالضَّمِّ نَحْوُ كَدَدْتُهُ أَكُدُّهُ وَرَدَدْتُهُ

أَرُدُّهُ وَكَذَلِكَ إِنْ أَدْغَمْتَ قُلْتَ كَدَّهُ يَكُدُّهُ وَرَدَّهُ

يَرُدُّهُ هَذَا قِيَاسُهُ وَقَدْ شَذَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَرْفٌ وَاحِدٌ

فَقَطْ قَالُوا حَبَبْتُهُ أُحِبُّهُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَقَدْ قُرِئَ

بِهِ قَرَأَ الْعَطَّارِدِيُّ وَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَتْ

أَفْعَالٌ قَلِيلَةٌ بِاللُّغَتَيْنِ عَلَى يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ

نَحْوُ هَرَرْتُهُ أَهُرُّهُ وَأَهِرُّهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَعَلَلْتُهُ أَعُلُّهُ

وَأَعِلُّهُ إِذَا سَقَيْتَهُ بَعْدَ نَهَلٍ أَيْ بَعْدَ رِيٍّ وَشَدَدْتُهُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أَشُدُّهُ وَأَشِدُّهُ وَنَمَمْتُ الْحَدِيثَ أَنُمُّهُ وَأَنِمُّهُ إِذَا نَقَلْتَهُ
وَبَتَتُّ الشَّيْءَ أَبُتُّهُ وَأَبِتُّهُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَكَذَلِكَ
تَقُولُ إِنْ أَدْغَمْتَ هَزَّ يَهُزُّ وَيَهِزُّ وَعَلَّ يَعُلُّ
وَيَعِلُّ وَشَدَّ يَشُدُّ وَيَشِدُّ وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنُمُّهُ
وَيَنِمُّهُ وَبَتَّ الشَّيْءَ يَبُتُّهُ وَيَبِتُّهُ ن وَإِنْ كَانَ
غَيْرَ مُتَعَدٍّ فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ نَحْوُ قَرَرْتُ
أَقَرُّ وَكَلَلْتُ أَكَلُّ وَقَدْ شَذَّتْ أَفْعَالٌ فَجَاءَتْ بِالضَّمِّ
قَالُوا عَنَّ الْأَمْرُ يَعُنُّ اعْتَرَضَ وَأَلَّ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ
يَؤُلُّ أُشْرِجَ قَالُوا وَأَمَّا هَبَّتِ الرِّيحُ تَهُبُّ وَذَرَّتِ
الشَّمْسُ تَذُرُّ فَإِنَّمَا أَتَيَا عَلَى يَفْعُلُ بِالضَّمِّ لِمَا فِيهِمَا مِنْ مَعْنَى
النَّعْتِ ن وَأَكَّ يَوْمُنَا يَؤُكُّ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَذَرَّ الْخَرَاجُ
يَذُرُّ صَارَ كَثِيرًا وَأَلَّ الشَّيْءُ يَؤُلُّ بَرَقَ وَأَلَّ رَفَعَ
صَوْتَهُ ضَارِعًا ن وَقَدْ جَاءَتْ أَفْعَالٌ بِاللُّغَتَيْنِ بِالْكَسْرِ

هذا الاعلم اذا قال
ذو وجهاله

وَبِالضَّمِّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ قَالُوا شَحَّتْ أَشُحُّ وَأَشِحُّ
أَيْ بَخِلْتُ وَزَادَ ابْنُ السِّيدِ فِي مِثْلِهِ وَمَا رَأَيْتُهُ لِغَيْنٍ
تَشُحُّ بِفَتْحِ الشِّينِ فِي مُسْتَقْبَلِ شَحَّ بِالْفَتْحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَحَمَّ الْفَرَسُ يَحُمُّ وَيَحِمُّ إِذَا تَرَكَ الضِّرَابَ ن وَشَبَّ
الْفَرَسُ يَشُبُّ وَيَشِبُّ إِذَا وَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ وَرَفَعَ
يَدَيْهِ مَرَحًا أَوْ صُعُوبَةً وَفَخَتِ الْأَنْفَى تَفُخُّ وَتَفِخُّ إِذَا
إِذَا صَوَّتَتْ بِفَمِهَا وَفَخَتْ أَيْضًا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِثْلُهُ
وَتَرَّتْ يَدُهُ تَتُرُّ وَتَتِرُّ انْقَطَعَتْ ن وَجَدَ فِي الْأَمْرِ
يَجُدُّ وَيَجِدُّ وَطَرَّ بِهِ يَطُرُّ وَيَطِرُّ إِذَا طَارَ عِنْدَ
الْقَطْعِ وَنَسَّ الشَّيْءُ يَنُسُّ وَيَنِسُّ إِذَا يَبِسَ وَشَطَّتِ
الدَّارُ تَشُطُّ وَتَشِطُّ إِذَا بَعُدَتْ وَذَرَّتِ النَّاقَةُ تَذُرُّ
وَتَذِرُّ إِذَا كَثُرَ لَبَنُهَا وَكَذَلِكَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ ن

فَصْلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعِلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ

فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ سَوَاءٌ كَانَ
مُتَعَدِّيًا أَوْ غَيْرَ مُتَعَدٍّ مَا خَلَا حَرْفًا وَاحِدًا حَكَاهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَهُوَ لَبِئْتَ تَلْبُ بِكَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي وَضَمِّ
الضَّارِعِ حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ
فَالْمُتَعَدِّي نَحْوُ مَسِسْتُ الشَّيْءَ أَمَسُّهُ وَبَرِزْتُ
الرَّجُلَ أَبْرُزُهُ إِذَا فُقْتَهُ بِمَا يَلْزَمُ مِنْ حُقُوقِهِ وَغَيْرُ
الْمُتَعَدِّي مَلَلْتُ أَمَلُّ أَيْ سَئِمْتُ وَصَمَّ يَصَمُّ وَكَذَلِكَ
إِذَا أُدْغِمَتْ فَقُلْتَ مَسَّ يَمَسُّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَثْقِلُ
الْجَمْعَ بَيْنَ مِثْلَيْنِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِدْغَامِ لِلُزُومِ اللَّامِ
السُّكُونَ لِاتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِهِ وَالْأَوَّلُ مُتَحَرِّكٌ وَلَا
يُدْغَمُ الْمُتَحَرِّكُ فِي السَّاكِنِ فَيَحْذِفُ الْعَيْنَ وَيُلْقِي حَرَكَتَهَا
عَلَى الْفَاءِ فَيَقُولُ ظِلْتُ وَمِسْتُ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَحْذِفُ الْعَيْنَ وَلَا يُلْقِي حَرَكَتَهَا عَلَى الْفَاءِ وَلَكِنْ يُقِرُّ

حَرَكَةَ

حَرَكَةَ الْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ فَيَقُولُ ظَلْتُ وَمَسْتُ بِفَتْحِ
الْأَوَّلِ وَهَذَا التَّغْيِيرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ هُوَ أَحَدُ
التَّغْيِيرَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي تَلْحَقُ الْمِثْلَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا
بِالْحَذْفِ وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ الْمِثْلَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا فَتَغْيِيرُهُمَا
يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ إِمَّا بِالْإِدْغَامِ وَإِمَّا بِالْقَلْبِ
نَحْوُ قَوْلِكَ امْلَيْتُ الْكِتَابَ فِي الْمَلْتُ وَإِمَّا نَحْوُ قَوْلِكَ
بِالْحَذْفِ اسْتَحَيْتُ فِي اسْتَحْيَيْتُ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِنَا
الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فَنَسْتَوْعِبَهُ ○

الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْكِتَابِ

وَهُوَ الزَّائِدُ عَلَى الثُّلَاثِيِّ

مُقَدِّمَةٌ

قَالَ أَحْمَدُ اعْلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ
الزَّائِدَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ رُبَاعِيَّةٌ وَخُمَاسِيَّةٌ وَسُدَاسِيَّةٌ
وَلَا يَكُونُ فِعْلٌ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ أَحْرُفٍ وَجُمْلَةُ أَبْنِيَةِ

الافعال كلها على ما ذكره النحويون واللغويون
اربعة وثلثون بناء للفعل الثلاثي منها ثلثون بناء منها
ثلثة ابنية بغير زيادة وسبعة وعشرون بناء
بالزيادة والزيادة التي فيها على ضربين زيادة
للالحاق وزيادة لغير الالحاق وللرباعي اربعة
ابنية اما ابنية الثلاثي التي هي بغير زيادة
فثلثة ابنية للفاعل وهي فعل وفعل وفعل
بفتح العين وكسرها وضمها وبنى منها للمفعول بناء
واحد وقد تقدم الكلام عليها مفصلا منوعا ○
واما الزايد على الثلاثي فهو المقصود هنا
بالذكر وامر هذه الافعال المزيدة قريب الماخذ
سهل المناول لان قياسها واحد لا يختلف اعني انه
لا يخرم منها القياس كما في الثلاثي وقد تقدم وانما

لم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي لثقل وزنه فاذا
تقرر هذا فلنذكر جميع ابنيتها ليعلم كيف ينطق
بمستقبلاتها واسردها مجردة غير متعرض لذكر
الالحاق وكيفيته ولا لتبيين الزايد وابنيته لان
ذلك ليس الآن من غرضنا ولا الكلام فيه ينبني عليه
مقصدنا ○ **الفصل الاول**
قد قدمنا ان طريقة المستقبل مما زاد على الثلاثي
على منهاج واحد لا تختلف وبيانه ان كل مثال يجري
عليه هذا الفصل مما في اوله همزة وصل فان
اول مضارعه مفتوح وما قبل آخره مكسور وكل
مثال يجري عليه الفصل الذي يليه مما في اوله تا
فان حرف المضارعة منه مفتوح وما قبل آخره مفتوح
ايضا وكل مثال يجري عليه الفصل الثالث وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرباعي فإن حرف المضارعة منه مضموم وما قبل
الآخر مكسور وقد حكي بعضهم الضم في الخماسي
والسداسي كانهم حملوه على ذوات الاربعة وهذا
في نهاية فلا يعمل عليه ولا يلتفت اليه ٥ وقد
انضبط امر هذه الافعال المزيدة كلها ولا يشذ منها
في هذا الحكم شيء البتة هذا حكمها مجملة ولا بد
من ذكرها مفصلة مثالا مثالا ونوعا نوعا ونذكر
في كل مثال من الافعال ما حضرني ذكره ونحيل ما لم
نذكره على القياس فيكون حكم ما لم نذكره كحكم ما
ذكرته فنقول اعلم ان كل فعل
على وزن انفعل فإن حرف المضارعة منه مفتوح وعينه
مكسور نحو انطلق وانصلت والخرم وانكسر وانكمش
وانبطح وانفتح وانقلب وانجرد نقول في مضارع هذا

كله ينطلق وينصلت وينخرم وينكسر وينكمش
وينبطح وينفتح وينقلب وينجرد بفتح اوله وكسر
ما قبل آخره وهذا حكم كل فعل على هذا الوزن لا
يخرم البتة وهذا المثال لا يكون متعديا ابدا
وكذلك حكم كل فعل على وزن افتعل نحو اكتسب
واقتتل واقترب واستمع واجترح واستبق
واهتوش اي اختلط والاهتواش معناه الاختلاط
يقع بين القوم وهوشت الشيء خلطته وجاء في
الحديث من جمع مالا من تهاوش انفقه في نهابر
معنى تهاوش من غير حله كانه خلط فيه والنهابر
هي المهالك تقول في مضارع هذا كله يكتسب ويقتتل
ويقترب ويستمع ويجترح ويستبق ويهتوش وهكذا
حكم كل فعل على هذا الوزن مما لم نذكره وهذا المثال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أعني افتعل على ضربين متعد وغير متعد فالمتعدي نحو
اقتطعت الارض واكتسبت المال وغير المتعدي
نحو اختصم القوم واضطجعوا وكذلك حكم ما جاء
على وزن استفعل نحو استغفر واستعبر واستخرج
واستكمل واستكان ومجمله ان تكون على وزن
استفعل من الكون اي انتقل من كون الى كون
كما قيل استحال اذا انتقل من حال الى حال واصله
استكوَن فنقلت فتحة الواو الى الكاف وانقلبت
الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها كما
قالوا استقام واصله استقوم ويحتمل ان يكون
وزنها افتعل من السكون وهو الخضوع ويلزمه ان
يكون اشتكاون ووجهه ان فتحة الكاف اشبعت
فتولدت منها الالف والعرب تشبع الحركات

فينشأ بعدها حرف من جنسها قال اشباع الفتحة
قوله
قلت وقد جرت على الكلكال يا ناقتي ما جلت من مجال
اراد على الكلكل فاشبع الفتحة فنشأت بعدها
الالف وكذلك قوله
لو ان عمرا هم ان يرقودا فانهض فقد اليوم المعقودا
اراد ان يرقد فاشبع الضمة فنشأت بعدها واو
ومثال اشباع الكسرة قوله
كأني بفتخاء الجناحين لقوة على عجل مني اطاطي شمالي
فاشبع الكسرة فنشأت بعدها ياء ومثال
اشباع الضمة قوله
الله يعلم اننا في تلفنا يوم الفراق الى احبابنا صور
وانني حيثما يثني الهوى بصري من حيثما سلكوا ادنو فانظور

www.alukah.net

يُرِيدُ فَانْظُرْ فَأَشْبَعَ ضَمَّةَ الطَّاءِ فَنَشَأَتْ عَنْهَا وَاوٌ
وَذَكَرَ ابْنُ جِنِّي فِي كِتَابِ الْمُحْتَسِبِ أَنَّ رِوَايَةَ أَبِي عَلِيٍّ
فِي الْبَيْتِ يَسْرِي بِالشِّينِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَرِوَايَةُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ يَشْرِي بِالشِّينِ مُعْجَمَةً وَقَالَ
الشَّاعِرُ أَيْضًا فِي إِشْبَاعِ الْفَتْحَةِ

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ

يُرِيدُ بِمُنْتَزَحٍ فَأَشْبَعَ فَتْحَةَ الزَّايِ وَالشَّوَاهِدُ عَلَى هَذَا
كَثِيرَةٌ جِدًّا لَكِنْ يَرِدُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ أَنَّ الْإِشْبَاعَ
إِنَّمَا يَكُونُ فِي الشِّعْرِ وَفِي قَلِيلٍ مِنَ الْكَلَامِ رَجَعْنَا
نَقُولُ فِي مُضَارِعِ مَا تَقَدَّمَ يَسْتَغْفِرُ وَيَسْتَخْرِجُ
وَيَسْتَعْمِلُ وَيَسْتَكِينُ وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِهِ
فَإِنَّهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَا عَدَا فِعْلًا وَاحِدًا
عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ وَهُوَ اسْطَاعَ يُسْطِيعُ

وَيَسْتَغْفِرُ

بِضَمِّ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِنْ يُسْطِيعُ فَإِنَّ أَصْلَهُ عِنْدَهُمْ
اسْتَطَاعَ فَأَسْقَطُوا التَّاءَ تَخْفِيفًا فَلَمَّا حُذِفَتِ التَّاءُ
أَشْبَهَ أَطَاعَ فَضَمُّوا أَوَّلَهُ وَمَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ
أَنَّ أَصْلَهُ أَطَاعَ يُطِيعُ وَالسِّينُ وَحْدَهَا زَائِدَةٌ وَفِي
هَذِهِ اللَّفْظَةِ بَحْثٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ وَهَذَا الْمِثَالُ
أَعْنِي اسْتَفْعَلَ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُتَعَدٍّ وَغَيْرِ مُتَعَدٍّ فَالْمُتَعَدِّي
نَحْوُ قَوْلِكَ اسْتَحْسَنْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَقْبَحْتُهُ وَغَيْرُ
الْمُتَعَدِّي نَحْوُ قَوْلِكَ اسْتَقْدَمْتُ وَاسْتَأْخَرْتُ وَكَذَلِكَ
حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى مِثَالِ افْعَوْعَلَ نَحْوُ اخْشَوْشَنَ
وَاعْدَوْدَنَ إِذَا نَعَمَ وَاسْتَرْخَى إِلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ وَاخْصَوْصَلَ
ابْتَلَّ وَاخْلَوْلَقَ السَّحَابُ اسْتَوَى وَارْفَوْعَلَ الرَّجُلُ
فَرَّ وَاعْشَوْشَبَ الْمَكَانُ وَاخْلَوْلَى طَابَ وَاقْلَوْلَى
الْقَوْمُ إِذَا جَدَّ وَفِي السَّيْرِ وَاعْرَوْرَى إِذَا رَكِبَ الرَّابَةَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عُرْيًا وَأَذْلُولِي إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَأَغْدُودَقَ اللَّيْلُ
أَرْخَى سُدُولَهُ فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ تَخْشُوشِنُ
وَيَغْدُودِنُ وَتَخْضُوضِلُ وَتَخْلُولِقُ وَيَدْرَنْتِعُ وَتَعْشُوشِبُ
وَتَحْلُولِي وَتَقْلُولِي وَتَعْرُورِي وَتَدْلُولِي وَتَغْدُودِقُ
بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَكَذَا
حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِهِ تَمَامًا نَدْكُنُ وَهَذَا الْمِثَالُ
أَعْنِي أَنْعُوعَلَ مَعْنَاهُ الْمُبَالَغَةُ نَحْوُ تَخَشَّنَ وَاخْشَوْشَنَ
وَيَجِيءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُتَعَدٍّ وَغَيْرِ مُتَعَدٍّ فَالْمُتَعَدِّي نَحْوُ
اخْلَوْلَيْتُ الشَّيْءَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَوْكُنْتَ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتْ لَكَ النَّفْسُ وَاخْلَوْلَاكَ كُلُّ بَخِيلِ

وَغَيْرُ الْمُتَعَدِّي اغْدُودَنَ النَّبْتُ إِذَا طَالَ وَاغْرَوْرَفَتِ
عَيْنَاهُ بِالدَّمْعِ وَكَذَلِكَ حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ افْعَوْلَ
نَحْوِ اخْلَوْذَ يُقَالُ اخْلَوْذَ الْمَطَرُ إِذَا انْتَصَفَ قَالَ الشَّاعِرُ

بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بَلْدَتَنَا وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَا وَاخْلَوْذَ الْمَطَرُ

أَيِ انْتَصَفَ وَاخْلَوْذَ الرَّجُلُ فِي السَّيْرِ أَسْرَعَ وَاللَّيْلُ
إِذَا طَالَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْآجَبَّذَا جَبَّذَا جَبَّذَا جَيْبُ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ الْأَذَى
وَيَا جَبَّذَا بَرْدُ أَنْيَابِهِ إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَاخْلَوْذَا
وَاعْلَوْطَ الْفَرَسُ قَالَ الْجَرْمِيُّ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
مَا اعْلَوَّطْتُ الْمَهْرَ فَقَالَ رَكِبْتُهُ وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ اعْتَنَقْتُهُ وَاخْرَوَّطَ السَّفَرُ إِذَا طَالَ
فَامْتَدَّ قَالَ الْأَعْشَى

لَا يَأْمَنُ الْبَازِلَ الْكَوْمَاءَ ضَرْبَتُهُ بِالْمِشْرِ فِي إِذَا مَا اخْرَوَّطَ السَّفَرُ

فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ يَخْلَوِّذُ وَيَعْلَوِّطُ وَيَخْرَوِّطُ
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَكَذَا تَقُولُ فِي مُضَارِعِ
كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ وَهَذَا الْمِثَالُ أَعْنِي افْعَوَّلَ

www.alukah.net

على ضربين متعدٍ وغير متعدٍ فالمتعدي نحو اعلوّطت
المهر وغير المتعدي نحو اخروّط السفر وكذلك
حكم كل فعل جاء على وزن افعنلل نحو ابرنشق
اذا فرح وبالسين كذلك واخرنطم اذا غضب
وانعنسس اذا اجتمع وانضم بعضه الى بعض
وانعنجح اذا سال وانحنكك اذا اشتدت ظلمته
وابرندع عن الشيء تنفض عنه بالدال والذال
واجنشش عظم بطنه وايضا فاربّ الاختلاف واجرنم
النعم اجتمع في موضع واحد واسلنطح الشيء طال
وعرض واسحنفر الرجل مضى في كلامه فانك تقول
فانك تقول في مضارعه يبرنشق ويخرنطم وينعنسس
وينعنجح ويسحنكك ويبرندع ويجنشش ويجرنم
ويسلنطح ويسحنفر بفتح اوله وكسر ما قبل آخره

وكذا حكم مضارع كل فعل جاء على هذا الوزن مما لم
نذكره وهذا المثال اعني افعنلل لا يكون متعديا
ابدا لانه نظير انفعلت الا ترى ان فيه نونا
وهمزة كما ان في انفعلت كذلك وكذلك حكم كل
فعل جاء على وزن افعنلى نحو اسلنقى اذا نام على
ظهره واحلنظى اذا نام على احد جنبيه واجنطى
واطلنقى اذا نام على ظهره ويقال ايضا فيهما
اجنطأ واطلنقأ بالهمز واجرنبى الديك اذا
نفش وبرز وتهيأ للوثوب واجلندى الرجل
وابلندى اشتد وصلب واسرندى غلب
واعلنبى الكلب انتفش للقتال وكذلك الديك
والهرة واعنتى الرجل ساء خلقه واعرندى رفع
صوته بالسب واحندى عظم خلقه فانك تقول

فِي مُضَارِعِهِ يَسْلَنْقِي وَيَجْلَنْظِي وَيَجْلَنْبِي وَيَطْلَنْقِي
وَيَجْرَنْبِي وَيَجْلَنْدِي وَيَبْلَنْدِي وَيَشْرَنْدِي وَيَعْلَنْبِي
وَيَعْبَنْقِي وَيَعْرَنْدِي وَيَخْبَنْدِي وَكَذَا تَقُولُ فِي
مُضَارِعِ كُلِّ فِعْلٍ هُوَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ
وَهَذَا الْمِثَالُ أَعْنِي افْعَنْلَى لَا يَتَعَدَّى عِنْدَ سِيبَوَيْهِ
الْبَتَّةَ وَقَدْ حَكَى بَعْضُهُمْ تَعَدِّيَهُ وَأَنْشَدَ

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَعْرَنْدِنِي
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَشْرَنْدِنِي

وَرَدَّ الْبَيْتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ وَقَالَ أَحْسَبُهُمَا
مَصْنُوعَيْنِ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ قَدْ ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَوِيِّينَ كَابْنِ دُرَيْدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ وَكُرَاعٍ
وَابْنِ جِنِّيٍّ وَذَكَرَهُمَا أَيْضًا أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ وَاللِّحْيَانِيُّ أَيْضًا قَالَ اللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ اشْرَنْدَى

فُلَانٌ فُلَانًا وَاعْرَنْدَاهُ وَأَشْدَلَيْنِيٌّ وَمَعْنَاهُمَا
وَاحِدٌ أَعْنِي اشْرَنْدَى وَاعْرَنْدَى وَهُوَ إِذَا غَلَبَ وَعَلَا
وَكَذَلِكَ حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ افْعَلَّ بِتَخْفِيفِ
اللَّامِ الْأُولَى وَتَثْقِيلِ الثَّانِيَةِ نَحْوَ اطْرَغَشَّ مِنْ
مَرَضِهِ بَرَأَ وَاسْمَهَرَّ الْأَمْرُ اشْتَدَّ وَاسْبَكَرَّ الشَّعْرُ
اسْتَرْسَلَ وَالشَّابُّ نَعِمَ وَاسْمَدَرَّ ضَعُفَ بَصَرُهُ
وَاسْمَخَرَّ عَلَا وَاسْمَهَلَّ تَمَّ طُولُهُ وَاكْفَهَرَّ الرَّجُلُ
تَجَهَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا لَقِيتَ الْكَافِرَ فَالْقَهُ بِوَجْهٍ
مُكْفَهِرٍّ أَيْ غَيْرِ مُنْبَسِطٍ وَاقْشَعَرَّ فَإِنَّكَ تَقُولُ
فِي مُضَارِعِهِ يَطْرَغِشُّ وَيَسْمَهِرُّ وَيَسْبَكِرُّ وَيَسْمَدِرُّ
وَيَشْمَخِرُّ وَيَسْمَهِلُّ وَيَكْفَهِرُّ وَيَقْشَعِرُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَكَذَا تَقُولُ فِي مُضَارِعِ كُلِّ فِعْلٍ
عَلَى هَذَا الْوَزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ ○ وَأَصْلُ هَذَا

المثال اعني افعلل فكرهوا اجتماع مثلين متحركين
فأسكنوا الأول ونقلوا حركته إلى ما قبله ثم ادغمت
اللام الثانية في اللام الثالثة فصار افعلل فأصل
اطمأن اطمأنن واقشعر اقشعرر والدليل على أن
أصلها ذلك وانهم انما ادغموها وما في معناها كراهية
مثلين اجتماع انه إذا سكن الآخر منها عاد البناء إلى أصله
فتقول اقشعررت واطمأننت فتبين النون الأولى
لما اسكتت النون الاخيرة من اطمأنت وكذلك
سائر امثلة الباب وانما لم يظهروا في هذا الباب
كما اظهروا في جلبب وبابه لان جلبب وبابه ملحق
بدحرج واما اطمأن وبابه فانما ادغموها لأنها غير
ملحقة بشيء الا ترى انه ليس في الكلام فعل مثل
اسفرجل فيلحق اطمأن وبابه به وقد جاء على الأصل

قالوا اسماءد اذا ذهب على وزن اطمأن لو نطق
به على الأصل وقد قالوا ايضا في افعلل افعلل بالتخفيف
قالوا اصطبر بتخفيف الميم ويقال ايضا بتثقيلها وقد
الحق بهذا المثال اعني افعلل افعال وان كان سيبويه
قد زعم انه لم يلحق به شيء قالوا اعصال الشجر اذا
كثرت اغصانها واشتد التفافها واقشأن اذا كبر وازال
في معنى زال واجمال القوم انهزموا واخصال ابتل
واخراش القرش اذا كان رأي الحبين تقول في مضارع
هذا كله بفعيل يعصيل ويقشين ويزويل
بفتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر وكذا قياس
كل فعل على زنته مما لم نذكره وكذلك حكم كل
فعل جاء على وزن افعلل بتضعيف اللام الاولى
وتخفيف الثانية قالوا اجرمز الرجل انقبض من

شبكة الألوكة www.alukah.net

مِنَ الشَّيْءِ وَضَمَّ جَرَامِيزَهُ أَيْ مَا انْتَشَرَ مِنْ لِبَاسِهِ وَارْزَنَجَّ
فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ يَجْرَمِزُّ
وَيَدْرَمِجُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَكَذَلِكَ حُكْمُ
مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِهِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ وَكَذَلِكَ حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ
جَاءَ عَلَى وَزْنِ افْعَلَّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ
قَالُوا اهْبَيَّخَ يَهْبَيِّخُ بِفَتْحِ أَوَّلِ مُضَارِعِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ
آخِرِهِ إِذَا تَبَخْتَرَ وَلَا أَذْكُرُ الْآنَ عَلَى مِثَالِ هَذَا الْوَزْنِ
إِلَّا هَذَا الْفِعْلَ فَقَطْ وَإِنْ جَاءَ شَيْءٌ فَهَذَا حُكْمُهُ وَكَذَلِكَ
حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ فِعْلُهُ عَلَى وَزْنِ افْوَعَلَّ تَخْفِيفُ
اللَّامِ قَالُوا اخْوَنْصَلَ الطَّائِرُ يَخْوَنْصِلُ إِذَا ثَنَى
عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ جَوْصَلَتَهُ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ يَخْوَنْصِلُ
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ جَاءَ فِعْلٌ عَلَى هَذَا
الْوَزْنِ فَهَذَا حُكْمُهُ وَهَذِهِ الْبِنْيَةُ قَلِيلَةٌ وَيُقَالُ

جَوْصَلَتُهُ وَجَوْصَلَهُ بِتَثْقِيلِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِهَا وَجَوْصَلَاءُ
بِالْمَدِّ وَكَذَلِكَ حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ افْوَعَلَّ
بِتَثْقِيلِ اللَّامِ نَحْوُ اكْوَهَدَّ الْفَرْخُ إِذَا اشْتَدَّ وَكَذَلِكَ
الشَّيْخُ وَاكْوَأَلَّ إِذَا قَصُرَ فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ
يَكْوَهِدُّ وَيَكْوَئِلُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ افْعَوْلَلَ بِتَخْفِيفِ
اللَّامِ فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ يَفْعَوْعِلُ بِفَتْحِ
أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ قَالُوا اعْشَوْشَجَ الْبَعِيرُ
يَعْشَوْشِجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ إِذَا أَسْرَعَ
وَالْمَشْهُورُ اعْشَوْشَبَ عَلَى وَزْنِ افْعَوْعَلَ أَيْ ضَخُمَ وَمِنْهُ
الْعَشَوْشَبُ وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ وَلَا أَذْكُرُ الْآنَ مِنْ هَذِهِ
الْبِنْيَةِ سِوَى هَذَا الْفِعْلِ فَقَطْ فَإِنْ جَاءَ فِعْلٌ عَلَى هَذَا
الْوَزْنِ فَهُوَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَلَى وَزْنِ افْعَالَّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ نَحْوَ اشْهَابَّ وَاحْمَارَّ
وَاصْفَارَّ وَابْيَاضَّ وَاسْوَادَّ فَانَّ الْمُضَارِعَ مِنْهُ عَلَى
يَفْعَالُّ نَحْوُ يَبْيَاضُّ وَيَسْوَادُّ وَيَصْفَارُّ وَكَذَا مَا جَاءَ
عَلَى هَذَا الْوَزْنِ فَهُوَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَوَزْنُ هَذَا
افْعَالَّ يَفْعَالُّ بِفَتْحِ اوَّلِ الْمُضَارِعِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ مِثْلَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ فَسَكَّنُوا الْاَوَّلَ مِنْهُمَا
وَادْغَمُوا فِي الَّذِي بَعْدَهُ وَانَّمَا يَلْحَقُ الْاِدْغَامُ اذَا تَحَرَّكَ الثَّانِي
فَاِنْ سُكِّنَ زَالَ الْمُسَكَّنُ مِنْ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ فَرَجَعَتِ
اللَّامُ الْاُولَى اِلَى الْحَرَكَةِ نَحْوَ ابْيَاضَضْتُ وَانَّمَا ادْغَمَتِ
اللَّامَ فِي اللَّامِ لِاَنَّهَا لَيْسَتْ بِمُلْحَقَةٍ وَلَوْ كَانَتْ مُلْحَقَةً
مَا ادْغَمَتْهَا كَمَا قَالُوا اجْلَبَبَ فَلَمْ يُدْغِمُوا اِذْ كَانَتْ مُلْحَقَةً
وَالْمُلْحَقُ لَا يُدْغَمُ وَانْ تَحَرَّكَ الْاَوَّلُ مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَاِنَّمَا لَمْ يُدْغِمُوا
الْمُلْحَقَ لِاَنَّ الْاِدْغَامَ نَابٍ فِي الْاِلْحَاقِ اَلَا تَرَى اَنَّكَ لَوْ

اَدْغَمْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْكَلِمِ لَمْ يُوَازِنْ مَا اُرِيدَ الْاِلْحَاقُ
وَخَالَفَهُ فِي وَزْنِهِ فَكَانَ ذَلِكَ نَقْضًا لِلْغَرَضِ
وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْاَصْلِ قَالُوا اِحْمَارَّ الرَّجُلُ
غَضِبَ عَلَى وَزْنِ افْعَالَلَّ بِتَخْفِيفِ اللَّامَيْنِ فَيَكُونُ
مُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ يَفْعَالُّ نَحْوَ يَحْمَارُّ بِالتَّخْفِيفِ
لَا نَطْقَ بِهِ وَهَذَا الْمِثَالُ اَعْنِي افْعَالَّ اَكْثَرُ مَا صِيغَ
لِلْاَلْوَانِ وَقَدْ قَالُوا امْلَاسَّ وَلَيْسَ مِنَ اللَّوْنِ
وَكَذَلِكَ ازْمَاقَّ ضَعُفَ وَاصْمَالَّ اشْتَدَّ وَكَذَلِكَ
حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ افْعَلَّ نَحْوَ احْمَرَّ وَاصْفَرَّ
وَابْيَضَّ فَاِنَّ مُضَارِعَهُ يَجِيءُ عَلَى وَزْنِ يَفْعَلُّ بِتَشْدِيدِ
اللَّامِ وَفَتْحِ عَيْنِ الْمُضَارِعِ نَحْوَ يَحْمَرُّ وَيَصْفَرُّ وَاَصْلُ
هَذَا الْمِثَالِ اعْنِي افْعَلَّ نَحْوَ احْمَرَّ فِي احْمَرَّ
بَاطِنُهَا الرَّاءَيْنِ ثُمَّ كُرِهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ مِثْلَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ

فاسكنوا الأولى وأدغموها في التي بعدها فصارت
أحمرّ ألا ترى أنك لو اسكنت اللام الاخيرة ظهرت
الأولى وذلك نحو قولك أحمرّت واصفرّت وهذا
إذا أدغمت فعللت مقصور من أفعالّت لطول الكلمة
ومعناها كمعناها وزعم سيبويه انه ليس من شيء
يقال فيه أفعلّ إلا ويقال فيه أفعالّ إلا انه قد تكثر
احدى اللغتين في الشيء ويقل في الآخر فيقولون أحمرّ
وأحمارّ وأصفرّ وأصفارّ وابيضّ وابياضّ وأخضرّ
وأخضارّ وأسودّ وأسوادّ إلا أن طرح الألف من هذا
أكثر قال الله عز وجل فأما الذين ابيضّت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون وأما الذين اسودّت
وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم وقرأ بعضهم بياض وجوه
وسواد وجوه وقد ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما

انه قال لا تشتروا النخل والتمر حتى يصفارّ ويحمارّ
قال الفرّاء وهي لغة فصاعة قال وربما اخذ
بعضهم من لغة بعض قال سيبويه ولا يكون
متعديا لانه ليس في الكلام افعالّ له وعلى هذا القياس
يجري كل فعل لم نذكره وأما ارعوى فمن باب
احمرّ واشهبّ إلا أن الإدغام لم يلحقه لانقلاب حرف
اللين ألفا للفتحة التي قبله وكذلك اخاوي نجاوي

الفصل الثاني

قال احمد لطف الله له مضمن هذا الفصل أن كل
فعل مضارع يجيء فعله على وزن واحد من هذه الأمثلة
المذكورة فيه فإن أوله مفتوح وما قبل آخره مفتوح ايضا
وبيان ذلك أن كل فعل على وزن تفاعل نحو قولك
تضارب وتقاتل وتشاتم فإن المضارع منه على وزن

يتفاعل بفتح اوله وما قبل آخره نحو يتضارب ويتقاتل
ويتشاتم وجميع ما في هذا الفصل من الابنية فانها مثل
هذه البنية في ان الحركة بازاء الحركة والسكون بازاء
السكون وزيادة التاء في اولها فحكم جميع مضارعها
واحد اعني في فتح اوله وفتح ما قبل آخره وهذا المثال
اعني تفاعل على ضربين متعد وغير متعد فالمتعدي
نحو قولك تجاريتا الجريث وغير المتعدي نحو قولك
تفاعل زيد وعلى هذا القياس تجري كل فعل على هذا
الوزن مما لم نذكره وكذلك حكم كل فعل جاء على
وزن تفعلل نحو قولك تشرجف اذا تهيأ وتغرغف
عيناه تردد فيها البكاء والدمع وتهمرش القوم تجمعوا
وتجرثم سقط من علو الى سفل وتجرجم الرجل وتدرئس
تقدم وتبرقع الجارية اذا لبست البرقع وتبعثق

الماء من الحوض انكسرت ناحية تخرج منها فان
مضارعه يجيء على يتفعلل بفتح اوله وما قبل آخره نحو
يتشرجف ويتغرغر ويتهمرش ويتجرثم ويتجرجم
ويتدرئس ويتبرقع ويتبعثق وعلى هذا القياس
تجري مضارع كل فعل على هذا الوزن لم نذكره
وهذه البنية اعني تفعلل هي مطاوعة فعللته
نحو دحرجته فتدحرج وهي بطيئة فعلته فتفعل
وقل ما توجد متعدية وكذلك مضارع كل فعل
على وزن تمفعل فانك تقول في مضارعه يتمفعل
بفتح اوله وما قبل آخره نحو تمسكن وتمدرع قال
سيبويه وهو قليل ن قال احمد وقالوا
تسندل وتمخرق وتمنطق وتمعفر وتمغشر تقول
في مضارع هذا وما كان على وزنه يتمسكن ويتمدرع

الشبكة
www.alukah.net

وَيَتَمَدْلَكُ وَيَتَمَخْرَقُ وَيَتَمَغْفَرُ وَيَتَمَعْثَرُ وَهَذِهِ أَلْفَاظٌ
شَاذَّةٌ وَلَا أَذْكُرُ الْآنَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ سِوَى هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ وَإِنَّمَا الْكَلَامُ نَتَدَرَّعُ وَنَتَسَكَّنُ وَنَتَدَلَّكُ
وَنَتَطَوَّقُ وَالْمِيمُ فِيهَا زَائِدَةٌ لِأَنَّ تَمَدْرَعَ تَمَفْعَلَ مِنَ الدِّرْعِ
وَتَمَسْكَنَ تَمَفْعَلَ مِنَ السُّكُونِ فَالْمِيمُ فِيهَا وَفِي نَظَائِرِهَا
زَائِدَةٌ فَأَمَّا تَمَعْدَدَ فَالْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ بِدَلِيلِ
قَوْلِهِمْ مَعَدٌّ فَيَكُونُ وَزْنُهُ تَفَعْلَلَ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا
الْمِثَالُ شَاذًّا الْخُرُوجِ عَنِ الْقِيَاسِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ثَانِيَةً
وَحُكْمُهَا أَنْ تُزَادَ أَوَّلًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تُزَادُ فِيهِ الْوَاوُ
لِأَنَّهَا صَارَتْ خَلَفًا مِنْهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ عَلَى مِثَالِ تَفَعْوَلَ
نَحْوَ قَوْلِكَ تَرَجْوَزَ إِذَا تَكَبَّرَ وَتَجَهْوَرَ وَتَشَهْوَكَ
إِذَا تَدَخْرَجَ وَتَرَهْوَكَ مَاجَ فَإِنَّ مُضَارِعَهُ يَجِيءُ عَلَى يَتَفَعْلَلُ
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوَ يَتَرَجْوَرُ وَيَتَجَهْوَرُ وَيَتَشَهْوَكُ

وَيَتَرَهْوَكُ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ تَجْرِي كُلُّ مُضَارِعِ فِعْلِهِ
عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ عَلَى
وَزْنِ تَفَعَّلَ بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ نَحْوَ تَكَبَّرَ فَإِنَّكَ تَقُولُ
فِي مُضَارِعِهِ يَتَكَبَّرُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ فَكَذَا تَقُولُ
فِي مُضَارِعِ كُلِّ فِعْلٍ هُوَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ
وَهَذِهِ الْبِنْيَةُ أَعْنِي تَفَعَّلَ تَجِيءُ مُطَاوِعَةَ فَعَّلَ نَحْوَ
كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ وَتَجِيءُ لِغَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى كَمَجِيئِهَا بِمَعْنَى
التَّكَلُّفِ نَحْوَ تَشَجَّعَ وَتَصَبَّرَ وَسَأَلَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ
أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ عَنْ وَصْفِ اللهِ تَعَالَى بِالْمُتَكَبِّرِ فَقَالَ
التَّفَعُّلُ إِنَّمَا هُوَ لِمَنْ نُسِبَ إِلَى شَيْءٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ
تَشَجَّعَ أَيْ يُظْهِرُ الشَّجَاعَةَ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَاللهُ سُبْحَانَهُ
كَبِيرٌ فَكَيْفَ جَاءَ فِي وَصْفِهِ الْمُتَفَعِّلُ فَأَجَابَ الْفَارِسِيُّ
بِأَنَّ الْمُتَفَعِّلَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ فِي وَصْفِ

الشبكة
www.alukah.net

الفديم ولكنه في معنى الكبير كما ان قولهم عدا
قرنه واستعلاه وقولهم قر واستقر بمعنى لا يريد
باستقر استدعا شيء ○ قال احمد ويجيء هذا
المثال اعني يفعل على ضربين متعد وغير متعد فالمتعدي
نحو قوله تبارك وتعالى كالذي يتخبطه الشيطان من
المس وتلقف ما يأفكون وغير المتعدي نحو تأثم
وتحوب وكذلك حكم كل فعل على وزن تفعل نحو قولك
تشيطر وتشيطن فانك تقول في مضارعه يتشيطر
ويتشيطن على وزن يتفعل بفتح اوله وما قبل آخره
وكذا تقول في مضارع كل فعل هو على هذا الوزن
مما لم نذكره وكذلك حكم كل فعل على وزن تفعلى
قالوا افلسيته فتفلسي فالحقت فيه التاء الحق
في درجت وكذا ان زدت التاء في اول اشلنقى فانك

تقول تشلنقى كقولك تدحرج وكذلك حكم كل فعل جاء
على مثال تفعل فانك تقول في مضارعه يتفعل قالوا
تنفسر الرجل يتنفسر اذا شاخ وتنفض وكذا حكم
كل مضارع جاء فعله على هذا الوزن مما لم نذكره

الفصل الثالث

قال احمد مقصود هذا الفصل ان كل فعل على وزن
مثال من الامثلة المذكورة فيه فان مضارعه يكون
اوله مضموما وما قبل آخره مكسورا ويتبين ذلك
بذكر امثلته فنقول كل فعل على وزن افعل نحو قولك
اكرم واعطى واخرج واقبل وادبر فان مضارعه
يجيء على يفعل بضم حرف المضارعة منه وكسر عين فعله
نحو يكرم ويعطي ويخرج ويقبل ويدبر هذا قياس
كل فعل جاء على هذا الوزن وكذلك حكم كل فعل جاء

على هذا الوزن مما لم نذكره وهذه الابنية اعني فاعل اكثر
ما تكون من اثنين وقد جاءت من واحد قالوا عافاك
الله وعاقب الامير اللص الى اخر كثير ولا تكون الا
متعدية وكذلك حكم كل فعل على وزن فعل ثقيل العين
نحو كبر وسخ ومجد وهو كثير فانك تقول في مضارعه
يفعل بضم اوله وكسر ما قبل اخره نحو يكبر ويجرب ويمجد
وكذا قياس كل فعل على هذا الوزن مما لم نذكره وهذا المثال
اعني فعل على ضربين متعد وغير متعد فالمتعدي نحو
صبحت النزل وكسرت الشي وغير المتعدي شجعت وهللت
وكذلك حكم كل فعل على وزن فيعل نحو قولك بيطر الدابة
اذا شق جلده ليداويه وهيمز زماته وهيكل الزرع
ثم وعذيط الرجل وعضيط بالذال والضاد المعجمتين
احدث عند الجماع وتسيطر اذا تسلط وبيقر اذا خرج

بلغ

من الشام الى العراق قال الشاعر
الاهل اتاها والحوادث جمة بان امرا القيس بن تملك بيقرا
وقيل من بلد الى بلد وقيل بيقر الرجل عدا منكسا
خاضعا وانشدوا
كما بيقر من يمشي الى الجلسد
والجلسد صنم كان في الجاهلية وبيذق الرجل كثر بصاقه
فانك تقول في مضارعه يبيطر ويهيمز ويهيكل ويهينم
ويسيطر ويبيقر وهكذا قياس كل فعل جاء على هذا
الوزن مما لم نذكره وكذلك كل فعل جاء على وزن فعلل
نحو قولك شرطع الرجل وسرعط عدا عدوا شديدا
وسردق البيت جعل له سرادقا وسرهف الرجل حسن
غذاءه وشرمط الشعر قل وطرثم اطرق من تكبر او
او غضب وطلسم كره وجهه وطرشع عدا عدوا شديدا

الألوكة www.alukah.net

وَغَرْغَرَ الرَّجُلُ رَدَّدَ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ فَلَا يُجَّهُ وَلَا يُسِيغُهُ
وَقَرْقَرَ الْحَمَامُ وَالشَّرَابُ أَيْضًا فِي جَلْقِ الْإِنْسَانِ سَمِعْتَ
لَهُ صَوْتًا وَكَذَلِكَ الْبَطْنُ صَوَّتَ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَكَى
أَنَّ بَاخِرَاشَ الْهُذَلِيَّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قَوْمِهِ خَرَجَ فِي سَفَرٍ
لَهُ فَمَرَّ بِأَمْرَاةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَلَمْ يُصِبْ قَبْلَ ذَلِكَ طَعَامًا بِثَلَاثٍ
أَوْ أَرْبَعٍ فَقَالَ يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ هَلْ عِنْدَكِ مِنْ طَعَامٍ فَقَالَتْ
نَعَمْ وَأَنَاخَ بِعَرُوسٍ فَذَبَحَهُ وَسَلَخَهُ ثُمَّ جَذَذَتْهُ وَأَقْبَلَتْ
بِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَجَدَ رِيحَ الشِّوَاءِ قَرْقَرَ بَطْنُهُ فَقَالَ
وَإِنَّكَ لَتُقَرْقِرُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّعَامِ يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ هَلْ
عِنْدَكُمْ مِنْ صَبِرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ شَيْءٌ أَجِدُهُ
فِي بَطْنِي فَأَتَتْهُ بِصَبِرٍ فَمَا رَاحَتْهُ ثُمَّ افْتَحَمَهُ وَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ
ثُمَّ قَالَ أَنْتِ الْآنَ فَقَرْقِرِي إِذَا وَجَدْتِ رَائِحَةَ الطَّعَامِ
ثُمَّ ارْتَحَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَقَالَتْ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَ قَبِيحًا

قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا حَسَنًا جَمِيلًا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ
وَإِنِّي لَأَثْوِي الْجُوعَ حَتَّى يَمَلَّنِي جَبَانِي وَلَمْ تَدْنَسْ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي
وَأُصْطَبِحُ الْمَاءَ الْقَرَاحَ وَأَكْتَفِي إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزَلَّجِ ذَا طَعْمِ
أَرُدُّ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعْلَمِينَهُ وَأُوثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بِالطُّعْمِ
مَخَافَةَ أَنْ أَحْيَى بِرُغْمٍ وَذِلَّةٍ وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى رُغْمِ
وَقَرْطَبَ إِذَا زَلِقَ فَوَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ ن وَذُكِرَ أَنَّ أَعْرَابِيَّيْنِ
صَلَّيَا الْجُمُعَةَ إِلَى جَنْبِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَلَمَّا رَكَعَ النَّاسُ تَأَخَّرَا
فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اثْبُتْ فَإِنَّهَا الْقَرْطَبِيُّ فَضَحِكَ الْحَسَنُ
حَتَّى أَعَادَ الصَّلَاةَ وَهَذِهِ الْبِنْيَةُ أَعْنِي فَعْلَلَ كَثِيرَةٌ فِي
الْكَلَامِ نَقُولُ فِي مُضَارِعِ هَذَا كُلِّهِ يُشَرْطِعُ وَيُشَرْدِقُ
وَيُشَرْمِطُ وَيُشَرْهِفُ وَيُطَرْثِمُ وَيُطَلْسِمُ وَيُطَرْشِعُ
وَيُغَرْغِرُ وَيُقَرْقِرُ وَيُقَرْطِبُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
وَكَذَا قِيَاسُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ لَمْ نَذْكُرْهُ وَكَذَلِكَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جَمْعُ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى وَزْنِ فِنْعَلٍ نَحْوُ قَوْلِكَ زَنْجَرَ لِفُلَانٍ قَرَعَ
بِإِبْهَامِهِ عَلَى ظُفُرِ سَبَّابَتِهِ قَالَ

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَهْ

وَهَنْدَسَ الرَّجُلُ قَدَّرَ مَجَارِيَ الْقَنِيِّ وَأَصْلُهَا الْهَنْدَزَةُ
وَهَنْبَصَ الضَّحِكَ أَخْفَاهُ وَجَنْدَزَ الشَّيْءَ أَصْلَحَهُ وَزَنْبَرَ تَكَبَّرَ
وَخَنْخَنَ فِي كَلَامِهِ لَمْ يُبَيِّنْهُ وَخَنْشَلَ اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ
وَأَيْضًا أَسَنَّ وَدَنْدَنَ رَدَّدَ الْكَلَامَ فِي صَدْرِهِ وَلَا يُفْهَمُ
عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمُعَاذًا يَقُولَانِ فَقَالَ إِمَّا دَنْدَنَتَكَ وَدَنْدَنَةَ مُعَاذٍ فَلَا
أُحْسِنُهُمَا وَلَكِنِّي أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ وَأَسْتَعِيذُ بِهِ مِنَ النَّارِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ وَسَبْسَلَ الزَّرْعُ
إِذَا أَظْهَرَ سُنْبُلَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا سَبَلَ بِإِسْقَاطِ النُّونِ وَأَسْبَلَ
بِالْأَلِفِ أَكْثَرُ وَهَذِهِ الْبِنْيَةُ كَثِيرَةٌ وَمُضَارِعُهَا يَأْتِي عَلَى

قِيَاسِ وَاحِدٍ عَلَى يَفْنَعِلُ بِضَمِّ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَكَسْرِ مَا
قَبْلَ آخِرِ الْكَلِمَةِ لَا تَخْتَلِفُ تَقُولُ فِي ذَلِكَ يُزَنْجِرُ وَيُهَنْدِسُ
وَيُهَنْبِصُ وَيُجَنْدِرُ وَيُزَنْبِرُ وَيُخَنْخِنُ وَيُخَنْشِلُ وَيُدَنْدِنُ
وَيُسَبْسِلُ وَهَذَا قِيَاسُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ مِمَّا لَمْ
نَذْكُرْهُ وَكَذَلِكَ حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى مِثَالِ فَعْنَلَ قَالُوا
عَشْنَبَ الْمَاءُ ثَوَّرَهُ وَزَهْنَعَ الْمَرْأَةُ زَيَّنَهَا وَهَرْنَقَتِ الْمَرْأَةُ
بَكَتْ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ يُعَشْنِبُ وَيُزَهْنِعُ وَيُهَرْنِقُ بِضَمِّ
أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَكَذَا قِيَاسُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا
الْوَزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْ وَكَذَلِكَ حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ
فَعْيَلَ فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي مُضَارِعِهِ يُفَيْعِلُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ
مَا قَبْلَ آخِرِهِ قَالُوا طَشْيَأَ رَأْيُهُ وَزَهْيَأَهُ إِذَا أَفْسَدَهُ
وَعَلَى هَذَا يَجْرِي قِيَاسُ كُلِّ فِعْلٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ مِمَّا لَمْ نَذْكُرْ
وَهُوَ مِثَالٌ قَلِيلٌ وَكَذَلِكَ حُكْمُ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى وَزْنِ فَوْعَلَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نحو صومع الرجل إذا طول البناء أو غيره على هيئة الصومعة
وقال الجرمي إذا ادبر عن النساء وقد يستعمل في كل مدبر
ورجل الشيء أخذه وأيضا أكله وجوقل إذا كبر وضعف
قال الراجز

يا قوم قد جوقلت أو دنوت ... وبعض جيفال الرجال الموت

تقول في مضارعه يصومع ويرجل وتجوقل بضم أوله
وكسر ما قبل آخره وما جاء على وزنه فهو على حكمه وكذلك
حكم كل فعل جاء على وزن فعول نحو قولك شروك أبطأ
في مشيه من اعياء وهرو زمات ومثله فروز فإنك
تقول في مضارعه يشروك ويهرو ز ويفرو ز بضم
أوله وكسر ما قبل آخره وهذا قياس كل فعل جاء على هذا
الوزن مما لم نذكره وهذا المثال على ضربين متعد نحو قولك
جهورت المتاع وغير متعد نحو قولك هرولت وكذلك

حكم كل فعل على وزن فعليت فإنك تقول في مضارعه
أفعليه بضم أوله وكسر ما قبل آخره قالوا اشلقيته
اشلقيه اذا رميت به على قفاه قال الجرمي فإذا
ازادوا الرجل بنفسه قالوا اشلقي يشلقي واشلقني يشلقني
وأنكر ابو بكر بن القوطية في كتابه المقصور والممدود
وقال هذا القول لا يصحه قياس واظنه غلطا من
ناقله اعني أنه لا يقال اشلقي على ظهره قال والصواب
ما ذكره سيبويه اشلقى اشلقاء إذ هو صحيح في الاشتقاق
واشتقاق اشلقي سال اللقاء لان اكثر الاستعمال في
في كلامهم إنما هو استجلاب وكذلك قلسيته بالقلنسوة
تقول في مضارعه أقلسيه وكذلك جعبيته اذا صرعته
تقول في مضارعه أجعبيه وكذا قياس كل فعل على هذه
الزنة وهذا المثال على ضربين متعد نحو قلسيته قلساة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغير مضعف نحو غظيت وحنظيت وكذلك حكم كل فعل
على وزن فعلت فإنك تقول في مضارعه أفعلنه بضم
أوله وكسر ما قبل آخره نحو قلنسته أقلنسه إذا البسته
القلنسوة وكذا حكم كل فعل جاء على هذا الوزن قال
سيبويه وهو في الكلام قليل يعني هذا المثال فهذه جميع
أبنية الأفعال لا يشذ عنها بناء ولا يخرج منها مثال
واشرع بعدها في ذكر الفصلين اللذين لها في أحكام القسمين

الفصل الأول

كلما قال أحمد كلما ذكرناه من أول الكتاب إلى هذا المكان
إنما هو في معرفة النطق بالفعل المبني للفاعل وأما
الفعل المبني للمفعول فلا بد من ذكره وبيان النطق به
فنقول الفعل الذي يصح بناؤه للمفعول لا يخلو إما
أن يكون صحيحا أو معتلا فإن كان صحيحا فلا يخلو إما أن

يكون ماضيا أو مضارعا فإن كان ماضيا فلا يخلو إما أن
يكون ثلاثيا أو رباعيا أو زائدا فإن كان ثلاثيا أو رباعيا
فإنك تضم أوله وتكسر ما قبل آخره نحو قولك ضرب زيد وأكرم
عمرو ودحرج الحجر وبوطرت الدابة وسرد ق البيت
وهنبص الضحك وجهور المناع وعوفي زيد وعري بكر
ما لم يكن مدغما فإن فيه وجهين أحدهما ضم أوله والثاني
كسره تقول ردّ وردّ بضم الراء وكسرها وقد قرئ بذلك
وردوا إلى الله وردوا فمن قال ردوا بكسر الراء وهي
لغة عكل قال القراء وهي لغتهم في كل مضاعف لم يسم
فاعله قال ولست أشتهي مثل هذه اللغة في القرآن فإن
أصله ردد وا فأسقطوا ضمة الراء ونقلوا إليها كسرة الدال
فالكسرة في الراء هي المنقولة من الدال وأما من ضم الراء
فالأصل فيه ردد فأسقطت حركة الدال الأولى

وادغمت في الثانية وبقيت ضمة الراء فيها فقالوا رُدَّ
هذا حكم الثلاثي وإن كان أزيد فلا يخلوا إما يكون في
أوله همزة وصل او تكون فإن كانت في أوله همزة وصل
فإنك تضم اوله وثالثه وتكسر ما قبل آخره نحو قولك
أُستُخرِجَ المتاعُ واكتُسِبَ المالُ واحلولِيَ واعلوطَ المهرُ
وإن لم تكن في اوله همزة وصل فإنك تضم اوله وثانيه
وتكسر ما قبل آخره نحو قولك تُعُلِّمَ العلمُ وتُقُبِّلَ القولُ
وتُنُوزِعَ الحديثُ وعُوقِبَ اللصُّ وبُوطِرَ الرابةُ هذا
حكمه إن كان صحيحا واما ان كان معتلا فلا يخلوا إما
أن يكون ثلاثيا أو ازيد فإن كان ثلاثيا فلا يخلوا إما أن
يكون معتل الفاء نحو وعد فإن حكمه حكم الصحيح اعني انه
يضم اوله ويكسر ثانيه الا انه تجوز فيه همز الواو طلبا
للخفة وتركها على اصلها مضمومة تقول وُعِدَ واعُدَ

وكذلك حكم كل واو انضمت ضما لازما غير عارض فهمزها
جايز حسن وان كان معتل العين فلا يخلوا إما ان تكون عينه
واوا او ياء فإن كانت ياء نحو كيل وبيع فإنك تحذف الضمة
من أوله وتنقل الكسرة إليه من وسطه فكان اصل بيع بُيِعَ
بضم اوله وكسر ثانيه فاستثقلت الكسرة في الياء فنقلت
إلى اوله وبقيت الياء ساكنة فحصل فيه تغيران حذف ضمة
اوله ونقل الكسرة اليه وان كان عينه واوا نحو قولك قيل
فان اصله قُوِلَ بضم اوله وكسر ثانيه لان نظيره قال ضُرِبَ
فكما تقول في نظيرها ضُرِبَ كذلك كان ينبغي ان تقول
فيها قُوِلَ فاستثقل الكسر في حرف العلة في ذلك
ونقل إلى الحرف الذي قبله فجاء في قول قُوِلَ واو
ساكنة بعد كسرة فانقلبت ياء فقيل قيل كميعاد
وميزان إذ اصلهما موزان وموقاف فحصل فيه ثلاث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تَغْيِيرَاتٍ إِحْدَاهَا تَغْيِيرُ حَرَكَةِ الْفَاءِ بِالْحَذْفِ وَحَرَكَةِ
الْوَاوِ بِالنَّقْلِ إِلَى الْفَاءِ وَقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً وَكَذَلِكَ تَعْمَلُ
فِي كُلِّ ثُلَاثِيٍّ عَيْنُهُ وَاوٌ تَعْمَلُ فِيهِ هَذِهِ التَّغْيِيرَاتُ
الثَّلَثَةُ اعْنِي انَّكَ تَحْذِفُ الضَّمَّةَ مِنْ اوَّلِهِ وَتَنْقُلُ الْكَسْرَةَ
مِنْ عَيْنِهِ الَى فَايِهِ وَتُبْدِلُ الْوَاوَ يَاءً وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي
النُّطْقِ بِهٰذِهِ الْأَفْعَالِ فَمِنْهُمْ مَنْ يُبْقِي الْكَسْرَةَ عَلَى حَالِهَا
وَلَا يُشِمُّهَا الضَّمَّ فَيَقُولُ قِيلَ وَإِنَّمَا لَمْ يُشِمَّهَا وَلَا، لِانَّهَا
قَرَّبَتْ مِنَ الضَّمِّ فَلَمْ يَكُونُوا لِيَعُودُوا إِلَى مَا فَرُّوا مِنْهُ وَأَمَّا
مَنْ اشَمَّ وَاشَارَ إِلَى الضَّمِّ فَإِنَّهُ يَقُولُ إِنَّ الضَّمَّ هُوَ الْأَصْلُ
وَمُعَاوَدَةُ الْأَصْلِ مَطْلُوبٌ وَامَّا مَنْ يَضُمُّ الْفَاءَ ضَمًّا
خَالِصًا فَصَيَّرَ الْعَيْنَ خَالِصَةً سَوَاءٌ كَانَ اصْلُهَا وَاوًا
اَوْ يَاءً فَيَقُولُ قُولَ وَبُوعَ وَهُوبَ وَخُوفَ فَإِنَّمَا فَعَلَ
ذٰلِكَ لِانَّهُ ابْقَى حَرَكَةَ اوَّلِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا فَانْقَلَبَتْ بِسَبَبِهَا

يَاءُ دَوَاتٍ الْيَاءِ وَاوًا وَالْأَلِفُ وَاوًا وَهُوَ اضْعَفُ
الْوُجُوهِ وَهِيَ لُغَةُ فُقَعْسٍ وَبَنِي دُبَيْرٍ مِنْ بَنِي اسَدٍ فِيمَا
حَكَى الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ قَالَ وَانْشَدَنِي
بَعْضُهُمْ

وَابْتُذِلَتْ عَضِبِي وَأُمُّ الرِّجَالِ وَقُولَا لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالَ

قَالَ وَلَا تَدْخُلُ هٰذِهِ اللُّغَةُ فِي الْقُرْآنِ لِمُخَالَفَتِهَا
الْكِتَابَ قَالَ أَحْمَدُ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فِيمَا زَادَ عَلَى
الثَّلَثَةِ مِمَّا انْقَلَبَتْ فِيهِ الْأَلِفُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا
فِي هٰذَا الْبَابِ إِذْ كَانَ أَصْلُ تِلْكَ الْكَسْرَةِ الضَّمَّ نَحْوَ
أُخْتِيرَ وَانْقِيدَ فَإِنْ لَمْ أَصْلُهَا الضَّمَّ نَحْوَ اسْتُقِيمَ لَمْ يَكُنْ
فِيهِ الَّا وَجْهٌ وَاحِدٌ وَهُوَ خَالِصُ الْكَسْرِ وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ
اللَّامِ فَإِنَّ آخِرَهُ يُقْلَبُ يَاءً نَحْوَ دُعِيَ وَرُمِيَ هٰذَا حُكْمُ
الْمَاضِي الثُّلَاثِيِّ مِنْهُ وَالزَّائِدِ الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ وَأَمَّا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المضارع منها كلها سواء كان من ثلاثي أو زايد عليه
فإنك تضم اوله وتفتح ما قبل آخره لفظا كقولك يضرب
ويكرم ويوعد ويوزن ويدحرج ويبيطر ويشردق
ويجهور ويتعلم ويستخرج ويكتسب ويعلوط ويحلولي
ويتنازع أو تقديرا نحو قولك يقال ويقام ويباع
ويكال ويخاف ويختار وينقاد إليه ويستقام على
الطريق ويستطاب الشيء هذا حكم الفعل المبني للمفعول

الفصل الثاني

في كيفية النطق بحروف المضارعة

قال أحمد اعلم ان المقصود بذكر هذا الفصل هو ان
يعرف كيف ينطق بحروف المضارعة من كل فعل
مضارع هل ينطق بها مفتوحة أو غير مفتوحة هذا هو
المقصود بذكره فنقول اعلم ان حروف المضارعة

لا يخلوا أن تكون في فعل ماضيه على وزن ثلاثة أحرف
أو على أزيد من ثلاثة احرف فإن كانت في فعل على ثلاثة
أحرف فلا يخلوا اما أن يكون على وزن فعل بالفتح او
على وزن فعل بالكسر او على وزن فعل بالضم فإن
كانت في اول فعل ماضيه على وزن فعل بالفتح نحو
قولك انت تقرأ او على وزن فعل بالضم نحو قولك
انت تشرف فإنها لا تكون الا مفتوحة ولا تكسر بوجه
فلا يقال انت تقرأ ولا انت تشرف قال
سيبويه ولا يكسر في هذا الباب شيء كان ثانيه مفتوحا
نحو ذهب وضرب وأشباهها قال احمد ما عدا
فعلا واحدا فقط من فعل المفتوحة العين وهو بات
يبيت قال سيبويه وقالوا أبيت يبيت قال
احمد هذا الحرف استثناه النحويون من الباب فقط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَلَمْ أَرَ أَحَدًا اسْتَثْنَى شَيْئًا سِوَاهُ مَعَ طُولِ بَحْثِي عَنْ ذَلِكَ
وَوَجَدْتُ أَنَا جَرْفًا آخَرَ وَهُوَ جَبْتُ الرَّجُلَ إِجْبُهُ
بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ حَكَاهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبَانَ بْنِ سَيِّدٍ الْقُرْطُبِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِالسَّمَاءِ وَالْعَالَمِ
وَلَا عَنْهُ وَالْكِسْرُ نَادِرٌ وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ
عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ كَانَ عَلَى فَعَلَ يَفْعَلُ بِفَتْحِ
الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ مَعًا فَإِنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ سُرَاةِ
ابْنِ سَعْدٍ وَمِنْ بَنِي دُبَيْرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَكْسِرُونَ التَّاءَ
وَالنُّونَ وَالْأَلِفَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ تِذْهَبُ وَأَنَا أَنْلِجُ
وَأَنْشَدَ

ذَرُونِي إِذْهَبُ فِي الْبِلَادِ وَرَيِّقَتِي تَسُوغُ وَجِلْقِي لَيِّنٌ وَلِسَانِي

بِكَسْرِ الْهَمْزِ فِي إِذْهَبُ ۝ هَذَا حُكْمُ فَعَلَ بِالْفَتْحِ أَوِ الضَّمِّ
وَأَمَّا فَعِلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ سَوَاءٌ كَانَ صَحِيحًا أَوْ

مُعْتَلًّا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي أَلِيَاؤُهَا وَالْوَاوُ فِيهِنَّ لَازِمٌ
أَوْ عَيْنًا أَوْ مُضَاعَفًا وَمَا فِي أَوَّلِهِ أَلِفٌ مَوْصُولَةٌ
فَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي النُّطْقِ بِحُرُوفِ مُضَارَعَتِهَا فَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْطِقُ بِهَا مَفْتُوحَةً فَيَقُولُ أَنَا أَعْلَمُ وَنَحْنُ نَعْلَمُ
وَأَنْتَ تَعْلَمُ وَهُوَ يَعْلَمُ بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ فِي ذَلِكَ
كُلِّهِ وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهِيَ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْطِقُ بِحُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ مَكْسُورَةً إِلَّا الْيَاءَ وَحْدَهَا
فَإِنَّهُ يَنْطِقُ بِهَا مَفْتُوحَةً وَهُمْ عَلَى مَا ذَكَرَ اللِّحْيَانِيُّ فِي
نَوَادِرِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ تَمِيمٌ وَقَيْسٌ وَهُذَيْلٌ وَأَسَدٌ
وَجَمِيعُ الْعَرَبِ نَهْرُهَا وَجَرْمُهَا وَمَنْهَاهُ قَالَ أَحْمَدُ
وَكَذَا قَالَ سِيبَوَيْهِ إِنَّ ذَلِكَ فِي لُغَةِ جَمِيعِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي
لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَإِنَّمَا لَمْ يَكْسِرُوا الْيَاءَ لِأَنَّ الْكَسْرَ
فِي الْيَاءِ ثَقِيلٌ وَكَذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ أَيْضًا وَحَكَى بَعْضُهُمْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال رأيت أعرابيا متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول
اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك أنت الأعز الأكرم
فكسر التاء من تعلم وقرأ يحيى بن وثاب ولا تركنوا
الى الذين ظلموا بكسر التاء ومثله مالك لا
تيمنا على يوسف وكذلك فتمسكم النار بكسر
التاء في ذلك كله وكذلك ألم اعهد اليكم بكسر
الهمزة من اعهد وقد قرأت القراء نستعين بكسر
النون قال سيبويه وجميع هذا اذا قلت فيه
يفعل فأدخلت الياء فتحت وذلك انهم كرهوا الكسرة
في الياء قال أحمد على هذا كلام العرب اعني انهم
يفتحون الياء من حروف المضارعة لاستثقال الكسرة
فيها وحكى الفراء في كتاب اللغات أن بعض كلب
يكسرون الياء كما يكسرون حروف المضارعة قال

الفراء وهي من الشاذ قال أحمد وكذا حكى
اللحياني عن الكسائي قال لم أسمع العرب تقول
يعلم بالكسر ثم قال سمعت بعض كلب يقول هو
يعلم ولا يقوي فكسر وقال غير واحد من اللغويين
ليس في كلامهم اسم أوله ياء مكسورة إلا قولهم
اليسار لليد بكسر الياء ورأيت أبا الفتح بن جني
قد حكى في تذكريه عن الحسن الأخفش انه يقال
مظان ويقاظ بكسر الياء من يقاظ وقال
عن ابن الأعرابي يعر وجمعه يعزة وهو من صوت
الجدي بكسر الياء من يعزة قال وفي رجز الفلاخ
يبائس جمع يائس بكسر الياء من يبائس ٥ وزاد
المطرزي في كتابه الكبير يعاطا ذكره عند إنشاد
قول عمرو بن معدي كرب

بعد

عَدَرْتُ ثُمَّ غَدَرْتُ وَعَدَرْتُ أُخْرَى فَإِنْ بَيْنَنَا أَبَدًا يَعَاطِ
قَالَ وَيَعَاطِ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الصُّلْحِ وَقَالَ عَمْرٌو كُرَاعٌ
يَعَاطِ زَجْرٌ لِلذِّيبِ أَيْ أَنْتَهِ قَالَ وَيُقَالُ يِعَاطِ
بِكَسْرِ الْيَاءِ مِثْلُ يِسَارٍ قَالَ وَلَيْسَ لَهُمَا فِي الْكَلَامِ نَظِيرٌ
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ يِعَاطِ زَجْرُ الذِّيبِ إِذَا رَأَيْتَهُ
قُلْتُ يِعَاطِ يُقَالُ ايْعَطْتُ بِهِ قَالَ وَهُوَ بِالْكَسْرِ
فَيُبْنَى قَالَ وَيَعَاطِ بِالضَّمِّ وَأَمَّا قِرَاءَةُ أَبِي بَكْرٍ
يَهْدِي بِكَسْرِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ فَإِنَّهُ أَتْبَعَ الْيَاءَ مَا بَعْدَهَا مِنَ
الْكَسْرِ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَدِهِ الْقِرَاءَةِ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْيَاءُ
فِي يَجِلُ لِتَنْقَلِبَ الْوَاوُ يَاءً وَكُسِرَتِ الْيَاءُ فِي قَوْلِكَ
هَؤُلَاءِ بَنِيَّ كَمَا كُسِرَتِ الْحُرُوفُ الْأُخَرُ الَّتِي لِلْمُضَارَعَةِ عَلَى وَجْهِ
الشُّذُوذِ قَالَ أَحْمَدُ هَذَا حُكْمُ فِعْلِ الْمَكْسُورَةِ الْعَيْنِ
وَبِانْقِضَاءِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا فَرَغْنَا مِنَ الثُّلَاثِيِّ وَأَمَّا الزَّائِدُ

عَلَى الثَّلَاثَةِ فَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي الْفُصُولِ الْمُتَقَدِّمَةِ
كَيْفَ يُنْطَقُ بِحُرُوفِ مُضَارَعَتِهَا فِي لُغَةِ الَّذِينَ لَا يَكْسِرُونَ
وَهُمْ أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَمَّا الَّذِينَ يَكْسِرُونَ فَإِنَّهُمْ
يَكْسِرُونَ حُرُوفَ الْمُضَارَعَةِ مِنَ الزَّائِدِ عَلَى الثَّلَاثَةِ
مِمَّا كَانَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ عَلَى أَيِّ بِنْيَةٍ كَانَ
الْفِعْلُ أَوْ نَاءٌ زَائِدَةٌ فَأَمَّا مَا فِي أَوَّلِهِ وَصْلٌ فَنَحْوُ
انْفَعَلْتُ وَافْتَعَلْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ وَسَائِرُ مَا فِي أَوَّلِهِ
هَمْزَةُ وَصْلٍ مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَبْنِيَةِ
مِنْ هَذَا الْكِتَابِ نَقُولُ إِنْطَلَقَ وَنَنْطَلِقُ وَنَطْلَقُ
وَإِسْتَخْرَجَ وَنَسْتَخْرِجُ وَنَسْتَخْرِجُ وَاحْرَنْجَمَ وَنَحْرَنْجِمُ
وَنَحْرَنْجِمُ وَاعْدَوْدَنَ وَنَعْدَوْدِنُ وَنَعْدَوْدِنُ
وَكَذَلِكَ حُكْمُ سَائِرِهَا قَالَ سِيبَوَيْهِ
وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْ أَلِفُهُ مَوْصُولَةً فِي فِعْلٍ

هَمْزَةُ

وإنك تكسر أوائل الأفعال المضارعة للأسماء هذا
حكم ما في أوله همزة وصل وأما ما في أوله تاء
زايدة نحو تفاعل وتفعلل وتفعّل وقد ذكرت
جميعها في الفصل الثالث من فصول الابنية تقول
أنت تتفاقل وتتعهد وتتدحرج وتتجوهر
وتتسيطر وتتمسكن وسائر الأمثلة فجروها
مجرى ما في أوله همزة وصل ن قال سيبويه
وجميع هذا ينحوه أهل الحجاز ن وبنو تميم لا يكسرونه
في الياء إذا قالوا يفعل ن قال احمد وقد
حكى الحجازي الكسر في الياء قال في نوادره حاكيا
عن الكسائي إذا ردت في الفعل شيئا نحو استفعلت
أو تفعلت كسروا الياء والنون والألف التاء
قال احمد فخرج من هذا ان جميع ما يكسرون

أول مضارعة ما كان ماضيه من الأفعال الثلاثية
على وزن فعل بكسر العين صحيحا كان أو معتلا
أو مضاعفا ما عدا ما في أوله ياء في اللغة المشهورة
ولا يكسرون ما كان ماضيه على فعل بالفتح ولا فعل
بالضم نحو يا استثنيناه ويكسرون ايضا ما
زاد على الثلثة ما في أوله همزة وصل وما في أوله
تاء زايدة فقط وهذا الخلاف الذي ذكرته عن
العرب إنما هو في الفعل المبني للفاعل وأما
الفعل المبني للمفعول فلا خلاف فيه بينهم أصلا
قال احمد هذا تمام الغرض من هذا الكتاب
وقد ضمنته كيف ينطق بجميع مستقبلات الافعال
الثلثية للفاعل والمفعول ثلاثيها وزايدها صحيحها
ومعتلها مضاعفها ومدغمها وبينت ذلك كله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيانا كافيا وشرحته بحمد الله شرحا شافيا
بترتيب لم أسبق اليه وتهذيب لم أزاحم عليه
والحمد لله رب العالمين
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين
وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه الطاهرين
الطيبين وسلم تسليما كثيرا كثيرا الى يوم
الدين ن
اخن والحمد لله وحده وصلوته وسلامه على خير خلقه
محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا ونعم الوكيل
وقع من كتابته يوم الاثنين لثمان بقين
من شهر رمضان المعظم من سنة سبعين وسبعمائة
كتبه العبد الفقير الى الله سبحانه احمد بن ابراهيم بن
محمد ادريس بابا جك بن سعيد بن عبد الله عفا الله عن اثمه

هذه الابيات للشيخ الامام العالم
ابي العباس احمد بن عمار المهدوي
رحمه الله في جميع اجناس الآيات
في القرآن الكريم ن وهي
ظنت عظيمة ظلمنا من حظها فظللت اوقظها
لكاظم غيظها
وظعنت انظر في الظلام وظله ظنا ان انظر
الظهور لوعظها
ظهري وظفري ثم عظمي في لظى لاظاهر ن لحظها
ولحفظها
لفظي شواظا او كشمس ظهيرة ظفر لدى غلظ
القلوب وفظها
آخرها والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه

الحمد لله رب العالمين

لغية الامال
NL.1501
cat. 2104
تماکی:- رضا میں 1.11.99

THE

END